



311



٤١٥  
ش أ

شرح الأردبيلي على الأنموذج للزمخشري، تأليف  
الأردبيلي، محمد بن عبد الغني - ٦٤٧ هـ. كتب سنة  
١٠٩٦ هـ.

٧٤ ق ١٧ س ٢١ × ١٥ سم

٦١٤٧

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، طبع

الاعلام ٨٠:٧ الازهرية ٤ : ٢٣٢

٤/١٢٢

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف

ب- تاريخ النسب ج - شرح انموذج

الزمخشري .

## الحلقة

مكتبة جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات

الرقم: ٦١٩٧ - في ١٤٢٠/٤

العنوان: شرح الزبيري على الأبيروج

المؤلف: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن يحيى - ١٣٤٧ هـ

تاريخ النسخ: ١٤٩٦ هـ

اسم الناشر: -

عدد الأوراق: ١٧١ - ٢١ - ١٥

ملاحظات: -

-----



به باشه پس در کمال نور و بخت شیخ  
 چرخه کنجده ذکر داره دولت  
 خود کرده جمله اهل الله قطع نیست اندر حضرت شیخ  
 شیخ ابن العمیر یازدهم فتوحاتده مصحفا بجه و هو القاهر المبین  
 تائیدی یکتا عبد القادر ایلی زیر تصرف فلک حضرت شیخ  
 حال موقوفه حق حال صوابنده کیم این را اعداد تصرف از جهت  
 استقامت و بیک لایب اید را اعداد کلین الحیره بود در شهادت خاصیت  
 جمع قطبیت فواید غوثیت الیه <sup>المراد</sup> سو قائله بار که رفت شیخ  
 باد اکسیر بود رموی بدله تازه حیات بکن مرا خیره شاه شرف شود  
 دیو می اید روی آما لک اول و جمله تمام نابینا که زلفی یکتا  
 خنده  
 محقق شد در چشم صمداده پیر تو مهر  
 نسبت شرکت فاعلی اراده ثابت الیه  
 تند را اید کجا دین در و قیاب زلف و جنبه  
 طور انفعال تواننده شتابه و را اید  
 صف  
 و فوایدش صفت فیل چهار که نام کد لبه روی نشسته

۵۲



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العروة مفتاح البيان وصيرها آلة  
تختر بها عن الخطأ في اللسان وقوم بسببها المنطق  
الذي هو مميز الانسان وهيئها لتأيد تقي بها الذروة  
حقائق القرآن والصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى  
واصحابه رؤساء اهل الايمان **وبعد** يقول الفقير الموالعظم  
الامام الاعظم **الجامع بين المفعول والمنقول حاوي الأصول**  
**والفروع مبين الحلال والحرام ملك القضاة والحكام**  
**جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الارشد بلى غفر الله له لما**  
**رايت مختص الامام الرهام جاب الله العلامة قدس الله**  
**روحه اعنه اغورجه في النور قليل اللفظ كثير المعنى صير**  
**الحجج عزيز الفوى مرغوباً للمبتدئين وغيرهم مطلوباً**  
**للتأكلين سبيل خيرهم ولم يكن شرح يليق قاصده**  
**وبلغى اليه مقاصده وقد كنت اريد تلمظه للمتدئين**  
**من اصحابنا النحريين في سلك احبائنا لاسيما في عين**  
**الزميدة وسرور نفس الكميدة علاء الملة والدين احمد بن**  
**صدر الامام ريش الانام اقضى القضاة والحكام**

هذا كتاب اعنونه شيخنا ارشدنا

مظهر الحق

مظهر الحق في الاحكام عماد الملة والدين مفضل الكاشي  
بلفهما الله ابا لهما وضا عفا في العالمين اقبالهما اردت ان اشر  
شركا فيفيد طالبه وتفيض اليه مطالب **لا تخفى في تحليل اللفظ**  
**خطوة كثيرة ولا التجاوز عن تنقيح معناه الاسافة بيرة**  
**والنزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبت الشرح**  
**الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف**  
**ويغنيهم عن نسخ التي لعبت بها ايدي الجاهل بالتحريف**  
**وارجو من الله يعينني على الاتمام ويجعله فايدي الى دا**  
**السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال** الكلمة مفرد  
**اقول** قبل الشروع في المقصود لا بد من تقديم مقدم مت  
وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولاً  
ذلك الشيء بوجه من الوجوه لان المجهول من جميع الوجوه  
لا يمكن طلبه وينبغي ان يتصور الفرض من مطلوبه لانه  
ان لم يتصور يكون سعيه عبثاً فطالب الحق يتعلمه ينبغي  
ان يتصور اولاً ويتصور الفرض منه قبل تعلمه حتى يكون  
في طلبه على بصيرة فنقول الحق في اللفظ الفصد وفي عرف  
النهاة علم باصول تعرف بها احوال او اخر العلم اعواباً

مظهر الحق

مظهر الحق

مظهر الحق

٨٥٩



وبناء والفرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما  
يقع في تدقيق الاستناد الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام  
انما يركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في تدقيق  
كتب النحويين بتقديم الكلمة على الكلام لانها جزء من معرفة  
والثبتي انما يعرف بعد معرفة اجزاء **قوله** الكلمة مفرد  
تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره  
كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كدبر  
وبالمفرد المركب كخمس عشرة وانما قلنا ان المهمل يخرج  
يقيد الموضوع لا يكون الالمعنى والمهمل لا معنى له وانما  
حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة المفرد عليه لان المفرد لا يوصف  
به في اصطلاح النحويين الالفظ موضوع **قال** وهو اما اسم  
كرجل وامرأ كضرب واما حرف كقذف **اقول** يعني ان اقسام  
الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت على معنى غير مقرر  
بأحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والمستقبل فهو  
اسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات مقرر بأحد الازمنة  
الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقرر به فهو الفعل  
مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقرر بزمان

بزمان

هذا هو المقصود من قوله  
يقع في تدقيق الاستناد الذي لا يوجد الا في الكلام  
انما يركب من الكلمتين  
كتب النحويين بتقديم الكلمة على الكلام لانها جزء من معرفة  
والثبتي انما يعرف بعد معرفة اجزاء  
تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره  
كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كدبر  
وبالمفرد المركب كخمس عشرة وانما قلنا ان المهمل يخرج  
يقيد الموضوع لا يكون الالمعنى والمهمل لا معنى له وانما  
حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة المفرد عليه لان المفرد لا يوصف  
به في اصطلاح النحويين الالفظ موضوع  
كرجل وامرأ كضرب واما حرف كقذف  
الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت على معنى غير مقرر  
بأحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والمستقبل فهو  
اسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات مقرر بأحد الازمنة  
الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقرر به فهو الفعل  
مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقرر بزمان

بزمان الماضي وان لم يدل بنفسها فهو حرف كقذف فانه لا يدل  
على معنى بنفسه بل بواسطة غيره قد قام **قال** الكلام مؤلف  
اثنان اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم او من فعل  
واسم نحو ضرب زيد وسمي جملة وكلاما **اقول** لما بينت  
الكلام بقوله الكلام مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله  
اثنان اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من  
فعلين نحو ضرب ضرب ومن فعل وحرف نحو قد ضرب  
او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله  
اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين احدهما  
الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون  
كلاما وقوله اثنان اسمين واسم تقديره اثنان فعل واسم تقديره  
ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند  
احدهما الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما وقوله بعد هذا  
هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل  
الى الاسم قوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما الى  
وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف  
من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وهو ضرب  
ذلك وهو ضرب

هذا هو المقصود من قوله  
يقع في تدقيق الاستناد الذي لا يوجد الا في الكلام  
انما يركب من الكلمتين  
كتب النحويين بتقديم الكلمة على الكلام لانها جزء من معرفة  
والثبتي انما يعرف بعد معرفة اجزاء  
تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره  
كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كدبر  
وبالمفرد المركب كخمس عشرة وانما قلنا ان المهمل يخرج  
يقيد الموضوع لا يكون الالمعنى والمهمل لا معنى له وانما  
حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة المفرد عليه لان المفرد لا يوصف  
به في اصطلاح النحويين الالفظ موضوع  
كرجل وامرأ كضرب واما حرف كقذف  
الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت على معنى غير مقرر  
بأحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والمستقبل فهو  
اسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات مقرر بأحد الازمنة  
الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقرر به فهو الفعل  
مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقرر بزمان



والجمل من الجمل الكلام  
والجمل من الجمل الكلام  
والجمل من الجمل الكلام

وجملة **قال** باب الاسم هو ما صرح الحديث عنه ودخله حرف  
الجر واصنف وعرف وتون **اقول** لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام  
شرح في مباحث اقسام الكلمة وقدم الاسم على الفعل والحرف  
لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في ثلث الكلام  
وهما يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا باب والاسم في  
اللفظ ظاهر وفي الاصطلاح ما صرح الحديث عنه يعني يجوز  
ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج  
ودخله حرف الجر نحو مرت بزيد فان زيدا دخله الباء  
وهو حرف الجر واصنف يعني يجوز ان يضاف الى غيره  
نحو غلامك فان الغلام اصنف الى الكاف وعرف يعني يجوز  
ان يدخله الالف واللام نحو الرجل وتون يعني يجوز ان يدخله  
التونين فهو زبد جميع هذه من خواص الاسم لا يوجد  
منها في الفعل ولا في الحرف اما الاختيار عند فلان الفعل  
والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف  
لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الفرض منها اما التخييف  
والتخصيص او التعريف كما يسيح في الفعل والحرف لا  
يصلحان النبي من ذلك واما الالف واللام فلان الف

والجمل من الجمل الكلام  
والجمل من الجمل الكلام  
والجمل من الجمل الكلام

يعني يجوز ان يدخله حرف الجر

والجمل من الجمل الكلام

واما

حرف الجر فلان لا يصلح  
منه نحو فلان

منه نحو فلان

من دخولها تقريبا مخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما اما النبي  
فلا تراه علامة تمام من دخولها والفعل والحرف لا يمان الا  
بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه **قال** واذ  
اسم الجنس والعلم والعرب وتوابع النبي والشيء والجمع كزيدون  
والعرف والذكاة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب  
ولامداد القدر والاسماء المتصلة بالافعال **اقول** الاضاف بمعنى  
الاقسام يعني ان الاقسام الاسماء المذكورة في هذا الكتاب منحصرة  
في خمسة عشر تقسيم الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شئ معين  
وما يشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شئ معين  
ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث العرب وهو ما  
اختلف افره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسيد  
والرابع توابع العرب وهي كل اسم ثان معرب باعراب سابقة  
من جهة واحدا كالعالم في زيد العالم قائم والخامس الشيء  
وهو الذي يكون آخره وحركته لا يعامل نحو من وهؤلاء  
والسادس الشيء وهو ما زيد في آخره الف او ياء مفتوحة  
ما قبلها ونون مكسورة نحو جاد في مسلمان ورايت مسلمين  
ومررت بمسلمين والسابع الجمع وهو ما يدل على اعداد

والجمل من الجمل الكلام  
والجمل من الجمل الكلام  
والجمل من الجمل الكلام

يعني يجوز ان يدخله حرف الجر



على احدها واحده كريد يند رجال وهنداي والثامن المرفة  
وهي ما يدل على شئ معين نحو انا وانت و التاسع النكرة وهي  
وملا على شئ غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما  
خلا آخره من ثاء الثانيك والالف المقصورة والمحدودة  
كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما في اخره احد يهت كمرات  
وجيل وخمراء و الثاني عشر المصغر وهو ما هم اوله وفتح  
ثانيه وريد قبل فالتد ياء ساكنة كرجيل و الثالث عشر  
المنسوب وهو ما لحق اخره ياء مشددة تدل على نسبة شئ  
اليه كبنو ادنى و الرابع عشر اسما العدد وهي اسما يعقبها  
الاشياء كواحد واثنين وثلاثة و الخامس عشر اسما  
المتصلة بالافعال وهي اسما فيها معنى الفعل كعلم وعالم  
ومعلوم واعلم فهذه الحفنة عشر اصناف الاسم التي  
يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب

**قال** اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب  
واسم معنى كعلم ومفهوم **اقول** لما فرغ من تعداد اصناف  
الاسم مجملته شرع في تعدادها مفصلة ودعى في التفصيل  
تدتيب كما في الاجمال فلا جرم ابتدء بهر سائما ابتداء كذا  
فلا شك

على

اسم جنس او كذا  
اسم معنى كعلم  
فانه ياتي بالعام

اعني اسم الجنس الذي هو اول اصناف الحفنة عشر قسده  
على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم بذاته ولم ينف  
والثاني اسم ما يقوم بغيره كعلم ثم مثل لكل اسم ثابته مشتق وغيره  
عين مشتق كمشق فحصل للاربعة اقسام الاول اسم عين مشتق نحو رجل  
كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم الفرق بين المعنى والمفهوم فان المفهوم  
معنى مشتق كفهو **قال** العلم الغالب عليه ان ينقل عن  
اسم الجنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد ينقل عن اسم كرجل كيدوي ان يش  
كقطفان **اقول** لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني  
اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم الجنس  
كجعفر فانه وضع اوله للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما  
لرجل وقد ينقل العلم عن الفعل كيزيد فانه في الاصل  
مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل العلم  
اي يجعل في اوله وضع علما من غير ان ينقل عن شئ كقطفان  
فانه وضع اوله علما لفيلة فالعلم اما منقول او مرسل فالمرسل  
كقطفان والمنقول اما من مفرد او من مذكر والمفرد  
اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر والافعال باض كشمس  
فانه في الاصل بمعنى جذ ثم جعل علما لرجل او مضارع كيزيد

ما وضع لشيء بعينه غير متناول لغيره  
واحد

الفرق بين المعنى والمفهوم فان المفهوم  
هو الصور التي هي نسبت لها اوضاع باذاتها  
الالغني

لما قدم اسم عين على المعنى لانه معروف  
ولم يوضع عوضا للمعنى وهو مقدم  
على المعنى لانه يقرر العارض  
على المقدم على اللاحق

هو علم في اوله لفظ آب واوله علم  
ان كان في اوله لفظ اب واوله علم  
واوهم كشمس والامم كزيد

كقطفان  
الاسم الذي  
بما يدل على  
العلم



او امر كانه بكتفة الهزفة فانه في الاصل امر من قصت  
 على وزن تنصر بمعنى تسكت فجعل علما لبرية قال احد سمع صوتا  
 لصاحبه فيها اَصْحَتْ وغير الضمة الى الكسرة كما اخبرناوه  
 الى الاعراب والتركيب اما اسناد كذا كذا شرا فان معنى في الاصل  
 اخذ تحت ابطة شرا فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطة حية  
 او سيف او اضافه كقيد الله او غيرها كقيدك فان بعل اسم  
 لصميم واليك مصدر بمعنى الاتق فجعل علما للبلقة وللعلم فسمية  
 اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو للقب كمودو  
 والهان كان اوله اباء واما فهو الكنية كالعمر واوله كنوم وال  
 كزيد في قولنا جاءني زيدا فهو الاسم كجعفر **قال** العرب على ضربين منصرف وهو ما دخل  
 وزايت زيدا ومررت **قال** العرب على ضربين منصرف وهو ما دخل  
 منع الجر والتنوين نحو مررت باحد الا اذا اضيف او عرف  
 باللام نحو مررت باحمدكم وبالا **اقول** لما فرغ من الصف الثالث  
 شرع في الصف الثالث اعني العرب فتوع على نوعين  
 منصرف وغير المنصرف والمنصرف وهو ما دخل الرفع  
 والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيدا  
 ورايت زيدا او مررت بزيد وغير المنصرف وهو

فقال صح

هو ما يختلف آخره باختلاف  
 العوامل مل وهو

وهو الذي

وهو الذي منع الجر والتنوين ويفتح هو في موضع الجر لان  
 الجر والفتح اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الهمزة  
 وانما منع من الجر والتنوين كما سيجي من بعد وهو ان غير  
 منصرف ما فيه سببان او سبب واحد مكرر من الاسباب  
 التسعة الاربعة وكل واحد من تلك الاسباب فرع الاصل  
 كما سيحقق ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف  
 فرعتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعتين  
 احدهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت  
 والثانية انه مشتق من الاسم فالمشتق فرع المشتق منه  
 فلما اشابه الفعل من هاتين الجهتين **قال** ان يمنع منه اتي  
 خواص الاسم وهو الجر والتنوين اذا اضيف غير المنصرف  
 الى شي او عرف باللام فان الجر لا يمنع منه 8 لان الاضافة  
 واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية فيه ويضعف  
 بهما مشابهة الفعل فيدخله ما منع منه بسبب تلك المشابهة  
 نحو مررت باحمدكم فان احدا لما اضيف الى كم كسر داله ونحو  
 مررت باحمد فان احدا لما دخله اللام كسر داله **قال** الاعراب  
 هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل واختلاف الآخر

اي غير المنصرف

قبل الماد في قولنا ان غنونا  
 العوامل مل وهو

كزيد في قولنا جاءني زيدا  
 هو الذي



تمام  
 ايتا الحركات نحو جاد في ورايت نريد او مررت بنريد وامر تمام  
 الحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم <sup>حالة الاء والستة</sup> كثيرة  
 وهي ابوه واخوه وفوه وهوها وهوه ووذو مال فنقول جاد في ابوه <sup>بضمه وفوه الاء</sup>  
 ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواني <sup>اقول ما بين العرب</sup>  
 اراد ان يبين ما بسببه يصير العرب <sup>مقدم خير تقدير</sup> معربا اعلى الاعراب  
 وهو اختلاف اخر الكلمة لئلا كانت او فلكا باختلاف العوامل  
 في اولها فاخترنا بالاه عن اول والاوسط فان اختلافها لا ياتي  
 اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف العوامل احتراز عن  
 اختلاف الاخر لا باختلاف العوامل نحو ضرب ومن الضارب  
 ومن الرجل ومن انك واما اختص الاعراب باختلاف الاخر  
 لان اختلاف الاول والاوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير  
 دليلا لشيء اخر واختلاف الكلمة ايا بالحركات كاختلاف اخر  
 نريد نحو جاد في نريد ورايت نريد او مررت بنريد واما بالحرف  
 ذلك في اربعة مواضع الاول في سنت اسماء سميتم بها العرب بالاء  
 الستة اذ كان مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه <sup>مقتضى</sup>  
 واخوه وهوها وهوه وفوه ووذو مال فنقول جاد في ابوه  
 ورايت اباه ومررت بابيه فالأدب يختلف ولكن لا بالكثرة

في قوله نريد  
 في قوله مررت  
 في قوله بنريد  
 في قوله ورايت

في قوله

بل بالحروف اعني الواو في التثنية والالف في التصيب والياء  
 في الجر وكذلك تقول في البواني نحو اخوه اخاه اخيه حموه  
 هوها حيه هوه هتوها هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذمال  
 ذي مال واما اعربت هذه الاسماء بالحروف لانهما ثقيلان بسبب  
 نفوذ تقضيته تحقو مسانها اذن الاء لانهما يتصور بعد نون  
 من الاء مع انهما اخرها حروف نصلح ان يكون علامة الاعراب  
 فلم يردوا عليها الحركات لثلاثين دأدا لتقل واما قال مضافا  
 لانهما لو كانت غير مضافة لكان اعرابها بالحركات لفظا نحو  
 جاد في اب ورايت اباه ومررت بابي واما قال الى غير ياء المتكلم  
 لانهما اذا ضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابا بالحركات تقدير نحو  
 جاد في اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب  
 ان يكون مكثرة لانهما اذا كانت مصفورة يكون اعرابها بالحركات  
 لفظا نحو جاد في اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب  
 ان يكون مفردة لانهما ان كانت تشبكية يكون اعرابها بالحركات  
 ولكن لا يجبرها بل ببعضها نحو جاد في اب ورايت  
 البين ومررت بابوين ان كانت جمعا تكون اعرابها اعرابا  
 ببعض الحروف وذلك اذ كانت جمع مصدح نحو جاد في اب ورايت



وما ببعض الحروف وذلك

ورأيت آيين ومررت بآيين واما تمام الحركات وذلك  
 اذا كانت جمع تكسير نحو جاني اباها ورأيت اباها ومررت بآياها  
**قال** في كلام مضاف الى مضمير نحو جاني كلاهما ورأيت كليهما  
**اقول** لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربع التي فيها الاعراب  
 بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلاً لئلا يذكر وكذلك  
 كلتا للمؤنث فانها اذا كان مضافين الى المضمير يكون اعرابها  
 ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالتي  
 الجز والنصب نحو جاني الرجلان كلاهما والمرتان كلتا  
 ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليهما ومررت برجلين  
 كليهما والمرأتين كليهما واما اعراب كلا وكلتا بالحروف لانهما  
 يشبهان بالنسبة من حيث اللفظ واللفظ اما اللفظ فظاهر  
 واما اللفظ فكما ان في اخر النسبة الفاء في حالة الرفع وبالياء  
 ونون في حالتي النصب والجز فكذلك كلا وكلتا لانهما لما  
 كانا دأباً الاضافتين لم يظهر فيهما قط واما قال مضافاً  
 الى مضمير لانهما ان اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات  
 تقدير نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت  
 كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين

خ

في بعض الحروف وذلك

**قال** وفي النسبة والجمع المصحح نحو جاني مسلمان ورأيت  
 مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين **اقول**  
 لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربع شرع في بيان الموضع  
 الثالث والرابع وهما النسبة والجمع المصحح فان اعرابها ايضاً  
 بالحروف ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع النسبة وبالواو  
 في رفع والجمع وبالياء في نصبها وجرها نحو جاني مسلمان  
 ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين  
 ومسلمين واما اعراب النسبة والجمع المصحح بالحروف  
 لانهما فرعان للمفرد واعراب بالحروف في فرع الاعراب بالحركات  
 فقد اعراب بعض المفردات بالحروف كاسماء النسبة فلو لم يجر بها  
 بها ايضاً لفرع مزية على الاصل واما جعل اعرابها  
 ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء  
 ومما وصفها في النسبة والجمع ستة رفعها ونصبها وجرها  
 فيلزم التوزيع بالضرورة واما اختص الالف برفع النسبة والواو  
 برفع الجمع لان الالف في النسبة الافعال والواو في جمعها علامتها  
 للرفع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربوا واضربوا  
 فجعلت في النسبة الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضاً

جمع المؤنث السالم رفعه النصب ونصبه وجره بالكسرة نحو جاني مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات



لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجزء بالياء لانهما اختان وحمل  
النصب على الجزء لانها اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر الهمزة  
في النسبة وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالصح  
احتذانا عند الجمع المكسر فان اعلم به لا يكون بالحروف  
وسميَّت معنى الصح والمكسر وقت بيانها انشا الله تعالى  
**قال** وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدّر في محله كعصا وسعدى  
وعلا و القاضى في حالتى الرفع والجر **اول** العرب قسمان  
قسم يظهر الاعراب في لفظه وقسم لا يظهر اعرابه والمصنف  
لاذكر القسم الاكبر اذ ان يذكر القسم الثاني فقال وما لا  
يظهر الاعراب في لفظه الى اخره اى العرب الذى لا يظهر اعرابه  
في اللفظ قدّر في محله اى يكلم بان فيه اعرابا مقدرا سواء  
كان اخره الفامثلية عن لام الفعل كعصا فان اصله عضو  
فقلبت الواو القاف والفاء التانيث كسعدى او ياء ما قبلها  
كسرة كالقاضى فتقول هذه عصا بالتوين وسعدى والقاضى  
بالتكوين ورايت عصا وسعدى والقاضى بالفتح  
ومررت بعصا وسعدى والقاضى فلا يظهر الاعراب  
في لفظه عصا وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر

لأن آخرها الفوهى لا تنفصل الحركات واما القاضى فلا يظهر الا بـ  
لفظا فى الرفع والجر للثقل الصلة والكسرة على الياء واما النصب  
فيظهر لحقته على الياء ولذا ك قال فى حالتى الرفع والجر و  
لما صلا ان العرب اما ان يدخله الحركات الثلاث لفظا او كـ  
تقدير كعضا واما ان يدخله بعض الحركات الثلاث كـ  
او تقدير كعضى واما ان يدخله الحركات الثلاث بعضها  
لفظا وبعضها تقدير كـ القاضى واما ان يدخله الحروف  
الثلاث لفظا كاسماء التثنية او تقدير او هو غير موجود واما  
ان يدخله بعض الحروف الثلاث لفظا كالتثنية والجمع  
وكلا او تقدير او هو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض  
الحروف الثلاث بعضها لفظا وبعضها تقدير كالجمع المصغ  
المضاف الى ياء التكلم نحو سلمى اصله مسلمون ثم اوصيف  
الى ياء التكلم فصار سلموى ثم ادغم فصار مسلمى فهذه  
عشرة اقسام قسما منها مستغنيا فى كلام العرب والباقية

والعمدة والالف والقون المضارعان لالفي الثانية كمران الظاهر مرئيا

اصلهم لم يولد ثم اضيف اليه المالك  
فانقطعتون فصار مملوكا فاجتمعت  
الواو والياء في كلمة وبسقت احديهما  
الياء فقلت الواو والياء وادغمت الياء  
كقولهم فصار مملوكا فاجتمعت  
الواو والياء في كلمة وبسقت احديهما  
الياء فقلت الواو والياء وادغمت الياء  
كقولهم فصار مملوكا فاجتمعت

۱۲۰۰  
 ۱۲۰۱  
 ۱۲۰۲  
 ۱۲۰۳  
 ۱۲۰۴  
 ۱۲۰۵  
 ۱۲۰۶  
 ۱۲۰۷  
 ۱۲۰۸  
 ۱۲۰۹  
 ۱۲۱۰  
 ۱۲۱۱  
 ۱۲۱۲  
 ۱۲۱۳  
 ۱۲۱۴  
 ۱۲۱۵  
 ۱۲۱۶  
 ۱۲۱۷  
 ۱۲۱۸  
 ۱۲۱۹  
 ۱۲۲۰  
 ۱۲۲۱  
 ۱۲۲۲  
 ۱۲۲۳  
 ۱۲۲۴  
 ۱۲۲۵  
 ۱۲۲۶  
 ۱۲۲۷  
 ۱۲۲۸  
 ۱۲۲۹  
 ۱۲۳۰  
 ۱۲۳۱  
 ۱۲۳۲  
 ۱۲۳۳  
 ۱۲۳۴  
 ۱۲۳۵  
 ۱۲۳۶  
 ۱۲۳۷  
 ۱۲۳۸  
 ۱۲۳۹  
 ۱۲۴۰  
 ۱۲۴۱  
 ۱۲۴۲  
 ۱۲۴۳  
 ۱۲۴۴  
 ۱۲۴۵  
 ۱۲۴۶  
 ۱۲۴۷  
 ۱۲۴۸  
 ۱۲۴۹  
 ۱۲۵۰  
 ۱۲۵۱  
 ۱۲۵۲  
 ۱۲۵۳  
 ۱۲۵۴  
 ۱۲۵۵  
 ۱۲۵۶  
 ۱۲۵۷  
 ۱۲۵۸  
 ۱۲۵۹  
 ۱۲۶۰  
 ۱۲۶۱  
 ۱۲۶۲  
 ۱۲۶۳  
 ۱۲۶۴  
 ۱۲۶۵  
 ۱۲۶۶  
 ۱۲۶۷  
 ۱۲۶۸  
 ۱۲۶۹  
 ۱۲۷۰  
 ۱۲۷۱  
 ۱۲۷۲  
 ۱۲۷۳  
 ۱۲۷۴  
 ۱۲۷۵  
 ۱۲۷۶  
 ۱۲۷۷  
 ۱۲۷۸  
 ۱۲۷۹  
 ۱۲۸۰  
 ۱۲۸۱  
 ۱۲۸۲  
 ۱۲۸۳  
 ۱۲۸۴  
 ۱۲۸۵  
 ۱۲۸۶  
 ۱۲۸۷  
 ۱۲۸۸  
 ۱۲۸۹  
 ۱۲۹۰  
 ۱۲۹۱  
 ۱۲۹۲  
 ۱۲۹۳  
 ۱۲۹۴  
 ۱۲۹۵  
 ۱۲۹۶  
 ۱۲۹۷  
 ۱۲۹۸  
 ۱۲۹۹  
 ۱۳۰۰  
 ۱۳۰۱  
 ۱۳۰۲  
 ۱۳۰۳  
 ۱۳۰۴  
 ۱۳۰۵  
 ۱۳۰۶  
 ۱۳۰۷  
 ۱۳۰۸  
 ۱۳۰۹  
 ۱۳۱۰  
 ۱۳۱۱  
 ۱۳۱۲  
 ۱۳۱۳  
 ۱۳۱۴  
 ۱۳۱۵  
 ۱۳۱۶  
 ۱۳۱۷  
 ۱۳۱۸  
 ۱۳۱۹  
 ۱۳۲۰  
 ۱۳۲۱  
 ۱۳۲۲  
 ۱۳۲۳  
 ۱۳۲۴  
 ۱۳۲۵  
 ۱۳۲۶  
 ۱۳۲۷  
 ۱۳۲۸  
 ۱۳۲۹  
 ۱۳۳۰  
 ۱۳۳۱  
 ۱۳۳۲  
 ۱۳۳۳  
 ۱۳۳۴  
 ۱۳۳۵  
 ۱۳۳۶  
 ۱۳۳۷  
 ۱۳۳۸  
 ۱۳۳۹  
 ۱۳۴۰  
 ۱۳۴۱  
 ۱۳۴۲  
 ۱۳۴۳  
 ۱۳۴۴  
 ۱۳۴۵  
 ۱۳۴۶  
 ۱۳۴۷  
 ۱۳۴۸  
 ۱۳۴۹  
 ۱۳۵۰  
 ۱۳۵۱  
 ۱۳۵۲  
 ۱۳۵۳  
 ۱۳۵۴  
 ۱۳۵۵  
 ۱۳۵۶  
 ۱۳۵۷  
 ۱۳۵۸  
 ۱۳۵۹  
 ۱۳۶۰  
 ۱۳۶۱  
 ۱۳۶۲  
 ۱۳۶۳  
 ۱۳۶۴  
 ۱۳۶۵  
 ۱۳۶۶  
 ۱۳۶۷  
 ۱۳۶۸  
 ۱۳۶۹  
 ۱۳۷۰  
 ۱۳۷۱  
 ۱۳۷۲  
 ۱۳۷۳  
 ۱۳۷۴  
 ۱۳۷۵  
 ۱۳۷۶  
 ۱۳۷۷  
 ۱۳۷۸  
 ۱۳۷۹  
 ۱۳۸۰  
 ۱۳۸۱  
 ۱۳۸۲  
 ۱۳۸۳  
 ۱۳۸۴  
 ۱۳۸۵  
 ۱۳۸۶  
 ۱۳۸۷  
 ۱۳۸۸  
 ۱۳۸۹  
 ۱۳۹۰  
 ۱۳۹۱  
 ۱۳۹۲  
 ۱۳۹۳  
 ۱۳۹۴  
 ۱۳۹۵  
 ۱۳۹۶  
 ۱۳۹۷  
 ۱۳۹۸  
 ۱۳۹۹  
 ۱۴۰۰  
 ۱۴۰۱  
 ۱۴۰۲  
 ۱۴۰۳  
 ۱۴۰۴  
 ۱۴۰۵  
 ۱۴۰۶  
 ۱۴۰۷  
 ۱۴۰۸  
 ۱۴۰۹  
 ۱۴۱۰  
 ۱۴۱۱  
 ۱۴۱۲  
 ۱۴۱۳  
 ۱۴۱۴  
 ۱۴۱۵  
 ۱۴۱۶  
 ۱۴۱۷  
 ۱۴۱۸  
 ۱۴۱۹  
 ۱۴۲۰  
 ۱۴۲۱  
 ۱۴۲۲  
 ۱۴۲۳  
 ۱۴۲۴  
 ۱۴۲۵  
 ۱۴۲۶  
 ۱۴۲۷  
 ۱۴۲۸  
 ۱۴۲۹  
 ۱۴۳۰  
 ۱۴۳۱  
 ۱۴۳۲  
 ۱۴۳۳  
 ۱۴۳۴  
 ۱۴۳۵  
 ۱۴۳۶  
 ۱۴۳۷  
 ۱۴۳۸  
 ۱۴۳۹  
 ۱۴۴۰  
 ۱۴۴۱  
 ۱۴۴۲  
 ۱۴۴۳  
 ۱۴۴۴  
 ۱۴۴۵  
 ۱۴۴۶  
 ۱۴۴۷  
 ۱۴۴۸  
 ۱۴۴۹  
 ۱۴۵۰  
 ۱۴۵۱  
 ۱۴۵۲  
 ۱۴۵۳  
 ۱۴۵۴  
 ۱۴۵۵  
 ۱۴۵۶  
 ۱۴۵۷  
 ۱۴۵۸  
 ۱۴۵۹  
 ۱۴۶۰  
 ۱۴۶۱  
 ۱۴۶۲  
 ۱۴۶۳  
 ۱۴۶۴  
 ۱۴۶۵  
 ۱۴۶۶  
 ۱۴۶۷  
 ۱۴۶۸  
 ۱۴۶۹  
 ۱۴۷۰  
 ۱۴۷۱  
 ۱۴۷۲  
 ۱۴۷۳  
 ۱۴۷۴  
 ۱۴۷۵  
 ۱۴۷۶  
 ۱۴۷۷  
 ۱۴۷۸  
 ۱۴۷۹  
 ۱۴۸۰  
 ۱۴۸۱  
 ۱۴۸۲  
 ۱۴۸۳  
 ۱۴۸۴  
 ۱۴۸۵  
 ۱۴۸۶  
 ۱۴۸۷  
 ۱۴۸۸  
 ۱۴۸۹  
 ۱۴۹۰  
 ۱۴۹۱  
 ۱۴۹۲  
 ۱۴۹۳  
 ۱۴۹۴  
 ۱۴۹۵  
 ۱۴۹۶  
 ۱۴۹۷  
 ۱۴۹۸  
 ۱۴۹۹  
 ۱۵۰۰  
 ۱۵۰۱  
 ۱۵۰۲  
 ۱۵۰۳  
 ۱۵۰۴  
 ۱۵۰۵  
 ۱۵۰۶  
 ۱۵۰۷  
 ۱۵۰۸  
 ۱۵۰۹  
 ۱۵۱۰  
 ۱۵۱۱  
 ۱۵۱۲  
 ۱۵۱۳  
 ۱۵۱۴

مساجد و مکتبہ علیہ السلام  
وہاں سے کہیں مقامات پر وہاں کے لوگوں  
مقامات پر ان کے لئے فرمایا  
فراہم کیا جائے گا







فانه لا ينصرف التثنية كماه وجوز اذ علمان لبلدين وفيها  
 العلمية والجمعة والثانيث المعنوية **قال** وكل علم لا ينصرف  
 ينصرف عند التكثير في الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر باب  
 منع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يذكرك الى قاعدة تفيد  
 فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن  
 الاسم بالكلية التثنية واما العلمية قد تنزل بقصد التكثير  
 اعني العموم في ذلك الاسم مخوربت احد كديم لغتيته وحينئذ  
 ينظر فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف  
 لا يضرب والمالك اسجد اذا جعل علمي بك وان كانت العلمية  
 سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتكثير في الغالب  
 نحو احد لان الاسم كما انه لا ينصرف بمعرض العلمية  
 ينصرف بذو لها واما غالب احتراشا عن نحو احمو فانه  
 غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف  
 احيانا لوزن الفعل والعلمية وحينئذ لا يغير وصفية لانها  
 تضاد العلمية فاذا انك لا يصبر منصرفا بل ينبغي غير منصرف  
 كذلك لان الوصفية التي ذائلة بالعلمية قد تعود بذو لها  
 وهذا عند سبويه والاختلاف ينصرف **قال** المرفوعات

منه من المرفوعات  
 من المرفوعات  
 من المرفوعات

منه من المرفوعات  
 من المرفوعات  
 من المرفوعات

منه من المرفوعات

على ضربين اصل وملتق بهم فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين  
 مظهر كضرب زيد ومضمم كضربت زيد وزيد ضرب **اقول**  
 لما كان المضاف الثالث من اصناف الاسم وهو المرفوع بالثلاثة اقسام  
 اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متفرقة  
 اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم  
 المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوعات اصل وبها  
 فان اذ الكلام يتم بالرفع وحده دون المنصوب والمجرور  
 فيقال قام زيد ونريد قائما ولا يقال زيد او نريد او غلام زيد  
**المرفوعات على ضربين** اصل وملتق به والاصل هو الفاعل لان  
 عامه فعل حقيقي غالبا وعامله باق المرفوعات ليس كذلك  
 والفعل الحقيقي صار في العمل فعموله يكون اصلا بالقياس الى معمول  
 غيره واما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف  
 المجرورا لان الرفع اعني الضمة أثقل الحركات والفاعل  
 اقل المفعولات فاعطى ثقل القليل والنصب اعني الفتحة  
 اختل الحركات والمفعولات اكثر المفعولات فاعطى الخفيف الكثير  
 فحقى الجر اعني الكسرة للمضاف اليه ونقول الكسرة لما لم يبلغ

منه من المرفوعات



مرتبة الضمة في الثقل والمرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه  
لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة والمرتبة المفعول في الكثرة تناسبا  
فاعطيت اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدم منه  
من فعل وشبهت وهو ضرب بين مظهر وضرب بنيد فان ضربا  
اسند اليه ضرب مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين  
بان ضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر  
كونه ضرب فان في ضرب ضمير مستتر اسند اليه ضرب المراد  
بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال عن المصنف واسم الفاعل  
واسم المفعول والصفة المشتبهة وافعل التفضيل نحو ضرب  
ضارب غلام فان غلاما فاعل اسند اليه بشبه الفعل وهو  
ضارب ويسمى بمباحث كل واحد كل ذلك عن قريب **قال**  
والملحق خمسة اضرب البتداء وخبر **قال** لا ذكر الاصل  
في المفعولات المراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به  
والملحق بالاصل خمسة اضرب الضرب الاول البتداء وخبر  
وسمى المصنف اسمان مجزئان عن العوامل المفضية للاسناد  
كونه قائم فانهما اسمان مجزئان عن العوامل المفضية للاسناد

احدهما وبوقايم الى الآخر وهو زيد والسند اليه عن زيد يسمى  
مبتدأ والسند عن قائم يسمى خبر **قال** وحق البتداء  
ان يكون معرفة وقد يحى نكرة نحو شرا هذا ناب **قال**  
وحق البتداء ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء انما  
يحكم عليه لا بعد معرفة وقد يحى البتداء نكرة قريبة من  
المعرفة نحو شرا هذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة  
لانه في المعنى ما اهره ناب الا شرا فشر بالمعقبة فاعل والفعل  
النكرة يقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه **قال** وحق الخبر  
ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة  
لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة  
وقد يجيئان يعني مبتدأ والخبر معرفتين نحو الله اليهنا ومحمد نبينا  
فالقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدأ والمؤخر يكون  
خبر **قال** والخبر على نوعين مفرد نحو زيد ضارب وزيد غلام  
وجملة وهي على اربعة اوجه فعالية نحو زيد ذيبا وبواسمية  
نحو عمر واخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكلموا كرمك  
وظرفية نحو خالدا ما مك وبشرية من الكرام **قال** الخبر على نوعين  
الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف



نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان  
 جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك  
 والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعليته اي يكون جزو ما  
 الاول فعلا نحو زيد ذهب ابو فان ذهب بوجه جملة فعليته  
 خبر لزيد واسميته اي يكون جزو ما الاول اسميا نحو زيد واخوه  
 ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسميته خبر له وشرطيته اي يكون  
 اولها كشرط نحو زيد ان تكرمه يكرمه فان ان تكرمه  
 يكرمه جملة شرطيته خبر لزيد وشرطيته اي يكون اولها ظرفا  
 او بمنزلة ظرف لفعل مقدر نحو خالدا مامكا فان لمامكا ظرف  
 لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو في شجرة  
 من الكرام فان من الكرام بمنزلة ظرف لفعل مقدر وهو  
 حصل ايضا والجملة خبر بشر **قال** ولا بد في الجملة من ضمير  
 يرجع الى المبتدأ الا اذا كان معلوما نحو البكر الكثر يستين  
 درهما **قال** ولا بد في الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ من ضمير  
 يرجع الى المبتدأ كما في المثالين لان الجملة مستقلة  
 بنفسها فالاول يمكن فيه ضمير يرجع الى المبتدأ كما كانت  
 اجنبية عنه الا اذا كان بهذا الضمير معلوما من سياق

الكلام

الكلام فانه يحذف من اللفظ ويقتدر في النية نحو البكر الكثر  
 يستين درهما فان الكثر يستين دونهما جملة من المبتدأ والخبر  
 وهي خبر البكر والضمير محذوف والتقدير البكر الكثر يستين  
 درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان تقديم البكر  
 يدل على ان الكثر يكون من البكر فيستغنى عن ذكره والكثرة نوع من الكمال  
**قال** وقد تقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد **اقول**  
 حق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق  
 المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد  
 فان زيد مبتدأ ومنطوق خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع  
 في الكلام فانه ربما احتاج في الوزن والقافية والسمع الى تقديم  
 بعض اجزاء الكلام على بعض **قال** ويجوز حذف احدهما عند  
 الدلالة كقوله تعالى فصبر جميل **تقول** الاصل في المبتدأ والخبر  
 هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند  
 الدلالة القرينية اذ اوجدت قرينة تدل على الحذف كما قال الله  
 تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتدأ محذوف والتقدير فامرهم بصبر جميل  
 او مبتدأ محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود  
 فصبر جميل لانه يصلح احد جزئي الكلام فيدل على ان الخبر الاخر



محذوفيناسبه **قال** ولاسم في بيان نحو كان زيد منطلقا  
**اقول** لما فغ من الضرب الاول من ضرب المحذوف بالاصل  
 شرع في الضرب الثاني وهو الاسم في باب كان اي المرفوع  
 بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر في باب  
 الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصان وذلك لانها  
 افعال لا تتم بغا عليها بل يحتاج الى اسم آخر ينصبه كما يستحق  
 ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل  
 والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا **قال** والخبر في باب  
 ان الضرب الثالث من ضرب المحذوف بالفاعل **قال** هو الخبر  
 في باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة  
 احرف تذكر في باب الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب  
 ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها **قال** وحكم حكم  
 المبتدأ والافعال الناقصة الا اذا كان ظرفا نحو ان زيد منطلقا  
 ولا تقول ان منطلقا زيدا ولكن تقول ان في الدار زيد  
 حكم خبر المحذوف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدأ من كونه  
 مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف نحو ان زيد  
 ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان زيدا غلامك

في

ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيد اذهب او اسمية نحو ان عمر  
 اخو ذيب او شرطية نحو ان زيد ان تكلمه اكرمك او ظرفية  
 نحو ان خالد المأمك او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه  
 مستمرا للضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستقينا من  
 ذكر الضمير اذا كان معلوما نحو ان البراءة يستين درهما ومن كونه  
 جازيا لل حذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اي ان لهم مالا وان  
 لهم ولدا الذي تقديمه اي لا في تقديم خبر باب ان على اسم فانه  
 غير جائز وتقديم خبر المبتدأ على المبتدأ جائز لان هذه الحروف  
 انما تعمل بمشابهة الفعل كما يسمى فيكون عملها فاعلا لعمل الفعل  
 ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف  
 ايضا لم يبق بين عمل الماصِل والفِعْج الا اذا كان الخبر فافان كان  
 يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الطرف لا يطر في اللفظ ولان  
 في الظرف انشاء ليس غير فقول في مثال ذلك ان زيد منطلقا  
 ولا تقول ان منطلقا زيدا بتقديم الخبر بغير الطرف ولكن تقول ان  
 في الدار زيد بتقديم الخبر الطرف **قال** خبر لا التي ان في الجنس على اجل  
 افضل منك وقد حذف كقولهم لا باس **قال** الضرب الرابع  
 من ضرب المحذوف بالفاعل خبر لا التي ان في الجنس المرفوع بها

خبر لا التي ان في الجنس



وقيد لا التي لنفسه احترار عن لا التي بمعنى ليس فان خير ما ياب  
وقد يحذف خبر المنفى الجسر اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا يأس  
اي لا يأس عليك **قال** واسم ما ولا يعني ليس نحو ما زيد منطلقا  
وما جلي خير منك والحد افضل منك **اقول** الضرب الخامس  
المحمى بان قال اسم ما ولا التي بمعنى ليس اي ارفع **بأن** يزيد في  
ما زيد منطلقا او جلي في ما جلي خير منك وحدف الحد افضل  
منك وانما مثل فيما يتأين لانها تعول في المعرفة والكرة بخلاف لا  
فانها لا تعول الا في النكرة وذلك لانها انما تعول ان بشربا ليس وشبهه  
اكثر من شبهه لا ليس لان ما تنفي الى الهمال ليس بخلاف لانه يعمل  
الا في النكرة **قال المنصوبات على ضربين اصل وملحى به والاصل**  
**هو المفعول وهو على خمسة اضراب المفعول المطلق وهو المصدر**  
**محو ضربت ضربا وضربت وضربتين وقتت جلوسا** **اقول** ملاوغي  
من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المفعول ما شرع في القسم  
الثاني **اعني المنصوبات** وانما قد مر على المحررات لان المنصوبات  
في الكلام اكثر من المحررات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس  
الى المحررات اولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا وقد قلنا  
انه اصل في العمل فعمله ايضا يكون اصلا **والمنصوبات ايضا**  
على

بجانب  
منصوبات

على ضربين اصل وملحى بالاصل والاصل هو المفعول لان علمها  
افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما الحروف  
والافعال غير حقيقية والمفاعيل خمسة اضراب الاول المفعول المطلق  
وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتأكيد معنى  
الفعل بزيادة وهي فادة العدد وقد يكون المفعول المطلق النوع  
نحو جلست جلست بكسب الجيم اي نوعا من الجلوس وانما لم يذكر لقلته  
وانما ذكر قوله وقتت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل  
في المعنى وان لم يوافق في اللفظ وانما يسمى مفعولا مطاقا لانه غير مقيد  
بشيء كقيد المفعول به بالياء والمفعول فيه وفي والمفعول له باللام والمفعول  
مع **قال** والمفعول به نحو ضربت ضربا **قال** الضرب الثاني من ضربات  
المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع الفعل الفاعل به نحو ضربت  
زيدا وينصب بفعاله مضمرا كقولك للحاج مكة والراي القطار وانما  
حذف لدلالة الحال عليه **قال** ومنه **المنادى** المضاف نحو يا عبدا لله  
والمضارع له اي مشابها للمضارع نحو يا خير من زيد والكرة نحو يا كذا  
**اقول** ضمائر فعل المفعول به اما طريق الجوارز كما مر وانما طريق  
الوجوب وذلك في المنادى فلذلك **قال** ومنه **المنادى** اي من المنصوبات  
بالمضمر المنادى المضاف نحو يا عبدا لله والمضارع له اي مشابها للمضارع

بجانب

منصوبات



فان خير لانتهم الا بمن زيدا كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه  
والنكرة غير معين نحو مركبا فكل من هذه الثلاثة منصوب بفعل مضمر  
لا يجوز انظر لان حرف النداء اعني يا بديل منه ولا يجوز الجمع بين البديل  
والبديل منه والتقدير ادعوا لبيد الله وادعوا خيرا من زيد وادعوا  
ركبا فحذف ادعوا والبديل منه **قال** ولما المفرد المعرفة فمضموم  
نحو يا زيد ويا رجل **قول** المنادى عام مفرد معرفة او غير مفرد  
معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كحائز واما المفرد المعرفة  
فمضموم في اللفظ منصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعوا  
زيدا واما لفظ فبنيتي على الضم وانا بنيتي هذا لانه يشبه كاف الخطاب  
في ادعوك من حيث الافراد والخطاب والتعريف وكاف ادعوك  
يشبه كاف ذا الذين هاتين الحاتين وكاف ذا كحرف مبتدئ لما صل  
فمشابهه يكون مبنيا ومشاها المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون  
مبنيا ايضا وانا بنيتي على الحركة فربا بين البناء اللانم والعارض  
وانما بنيتي على الضم لانه الف حركة بناء حركة اعرابه فان المنادى المبنى  
انما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجارة  
نحو يا زيد ويسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المنادى  
المستغاث واما اعراب المضام والمضامع له والنكرة لانتفاؤه وجه الشبه

لن

عن الافراد في الاولين والتعريف في الثالث واعرب المنادى  
المستغاث لان الفاء عمل حرف الجر غير واقع **قال** وفي صفة  
المفردة الرفع والت نصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضاف  
النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو **قول** وصفة المنادى المفرد  
المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والت نصب  
نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبنية يشبه  
العراب لما بناؤه فظاهره ولما يشبهه بالعراب فالعرف حركة كحركة  
الاعراب فاعتبار بنائيه بجذره فصفة النصب لان صفة للنسب انما  
يتبعه في محل ومحل النصب كذا وباعتبار شبيهه بالعراب يجوز الرفع  
لان صفة العراب انما يتبعه في اللفظ ولما في صفة المضافة فاما يجوز  
النصب للغير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قرينه من حرف  
النداء لا يجوز فيه غير النصب وصفة المضافة يكون كذلك بل هو  
بالطريق الاولى لبعدها منه **قال** واذا اوصف بابين نظر فان  
وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والافضم نحو  
يا زيد بن ابي ويا رجلا بن زيد **قول** واذا اوصف المنادى  
بلفظة ابن نظيره فان وقع بين العلمين اي يكون قبلاه وبعد  
علم فتح المنادى اي يبنى على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك



يا زيد بن عمرو وان يقع بين العلمين يضم المتبادر اي بني على الضم  
 وجوز ان يكون بان لا يكون بعد علم نحو يا زيد بن ابي ولا يكون  
 قبله علم نحو يا رجل بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل  
 ابن ابي وانما لم يذكر المصنف لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء  
 العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين  
 بالطريق الاول وانما فعلوا كذلك لان وصف المتبادر بين  
 العلمين كثير في كلام العرب والفقه خفيفة والكسرة تستدعي  
 الحقة فلذلك قيد الوصف بابين بين العلمين فان الوصف بغير  
 الابن او ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنت  
 حكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنت زيد ويا هند ابنت ابي ويا امرأة  
 ابنت زيد ويا امرأة ابنت ابي **قال** وليس في ايتها الرجل الا الرفع  
**اقول** لما ذكر جواز الرفع والنصب فصفة المتبادر للمعرفة  
 اذا كانت مفردة لانه ان يذكر ان ايا اذا وقع متبادر بخلاف ذلك  
 فان صفة ان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك  
 قال وليس في ايتها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك  
 لان المقصود بالنداء هو هذا الرجل الا انه لما ذكر هو الجمع  
 بين حرف التعريف واللام وحرف النداء اتوا بلفظة اي

ليفضل

ليضل بينهما وجعلوا بامساة ثم حملوا الرجل عليها والتمزموها  
 دفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء **قال** ويجزى حرف  
 النداء من العلم المضموم والمضاف **اقول** مثال الاول قوله تعالى  
 يوسف عرض عن هذا ومثال الثاني قوله فاطر السموات  
 اي يا يوسف ويا فاطر وانما جاز حذف منه لان العلم المضموم  
 كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فغاسبها التخفيف  
 وقد يحذف ايضا من اي ومن قول الخطيب ايتها الناس وقول  
 العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايتها الناس  
 ويا من يزال والمراد بمن هو الله تعالى **قال** ومن خصايص متبادر  
 الترخيم اذا كان علما غير مضاف فزيد على ثلثة احرف نحو يا حار  
 ويا اسم ويا غثم ويا منص **اقول** لما ذكر المتبادر ان يذكر بعض  
 خصائصه ومنها الترخيم وهو حذف في آخر المتبادر للتخفيف  
 والمتبادر انما يترجم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه  
 شيء او لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا لما  
 ان يحذف فيه من آخر المضاف ومن آخر المضاف اليه والاول  
 باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه وهو كالوسط والثاني  
 كذلك لانه ليس بآخر متبادر ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة

تخميم



احرف لان الثلاث لو ختم لبقى على حرفين وذلك غير جائز و  
 مثال له يا حارث يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في يا عثم ان  
 ويا منصرف في يا منصرف واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف  
 انما يشترط في المناد الذي يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه  
 تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن محلا ولا زيدا على ثلثة احرف  
 نحو يا عازل ويا ثيب في عازلة وثيب ويعلم من قوله غير مضاف  
 ان المراكبة المضاف في قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستفاد  
 لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافية **قال والمفعول**  
 فيه وهو ظرفان فالزمان ينصب كالمفعول في يوم وبكرة  
 وذات ليلة والكان لا ينصب منه الا المبرم نحو وقت امامك ولا بد  
 الممدود من في خصوصيت في المسجد **اقول** الضرب الثالث من ضرب  
 المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان يعني ظرف في الزمان والكان  
 ويسمى ظرف مفعول فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان  
 ينصب كاي محذوفة عن معين نحو اتيته اليوم ومبرمه نحو  
 اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة وذات زائدة ويجوز ان يكون  
 بمعنى صاحبة اي في ساعة وهي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة  
 وظرف المكان لا ينصب منه الا المبرم نحو وقت امامك ولا بد لظرف

مكان

المكان الممدود من في خصوصيت في المسجد فلا يقال صليت المسجد  
 وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان  
 المعين كضرب فانه يدل على الزمان الماضي ولا يدل على المكان المعين  
 والمكان المبرم هو الجهات وهو فوق وتحت واما وخلف  
 ويمين وشمال والمكان المعين نحو الدار والمسجد والمستوف  
**قال** والمفعول مع نحو ما صنعت وياك وما شانك فزيد  
 ولا بد له من فعل ومعناه **اقول** الضرب الرابع من في المفاعيل  
 المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يستعمل  
 بالمفعول معه نحو ما صنعت وياك اي مع ابيك وما شانك فزيد  
 اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو ما فعل  
 كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك  
 وزيد ما تصنع مع زيد فلذلك مثل المثالين **قال والمفعول**  
 نحو ضربته تأديبا له وكذا كل ما كان علة للفعل **اقول** والمفعول  
 نحو ضربته تأديبا له الضرب الخامس من ضرب المفاعيل  
 المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعلا لاجله ولذلك يستعمل  
 بالمفعول له نحو ضربته تأديبا له اي لتأديبه وكذا كل شيء كان  
 علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قواك جنتك السمن

بمعنى تأديبه



**قال** والحق به سبعة اضرابا وهو بيان حيث الفاعل والمفعول  
 نحو ضربت زيدا قائما **اقول** لما وقع من الاصل في المنصوبات  
 اعني الفاعل شرع في الحق بالاصل وهي سبعة اضراب الضرب الاول  
 منها الحال وهي بيان حيث الفاعل والمفعول به نحو ضربت  
 زيدا قائما فان قائما حال اما من التامة والمعنى ضربت حال كونه على  
 بيت القيام واما من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على بيت  
 القيام واما من الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما واما  
 الحق للحال بالمفاعيل لانه ازيد في الكلام **قال** وحقه التنكير  
 وحقه ذي الحال التعريف فان تقدست الحال عليه جاز تنكيره  
 نحو جاءني كبريا جمل **اقول** حق الحال ان يكون نكرة لانها  
 لو كانت معرفة لا التبت بالصفة في مثل ضربت زيدا الركب  
 وحقه ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لا التبت  
 الحال ايضا بها في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال على  
 ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني كبريا جمل لعدم التباين  
 فان الصفة لا يتقدم على الموصوف ولعلم انه لا بد للحال من عامل  
 وهو ما فعل كائما او شبه فعل نحو زيد ضارب عمر واقائما  
 او معنى فعل نحو هذا عمرو ومنطلقا فان معناه اشير عروا

منطلقا

منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقوله للمرحل  
 راشدا مرديا اي اذهب **قال التمييز** هو رفع الابهام عن الجملة  
 في قولك طاب زيد نفسا وعن الغرض في قولك عندك قود خلا ومنوان  
 سمنا وعشرون درهما وملو عسلا **قال** الضرب الثاني من ضرب  
 الحق بالمفعول التمييز واما الحق به لما في الحال والتمييز رفع  
 الابهام اما عن الجملة نحو طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا  
 الابهام في ظرفه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانهما تحتل  
 ان يكون المميز او الى ما يتعلق به من النفس والعين والقلب وغير  
 ذلك ونفسا ترفع ذلك الابهام وتميزنا هو المنسوب اليه في الحقيقة  
 عن غيره فالمنع طاب نفس زيد قائما عدل عن تلك العبارة الى هذه  
 التاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبرها ثم ذكره مضمرا اوقع في النفس  
 من ان يفسر او لا فالتمييز فعل الحكيم في الحقيقة يسمى الاسم الذي  
 يرفع الابهام به تمييزا واما عن المفرد والمركب المفرد كل اسم يتم بالتنوين  
 نحو عندي مرا قوداى دن طويل لا سفل مقيتر الداخل خلا  
 او بنون التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع  
 نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملو عسلا  
 اي ملو لانا عسلا فان مرا قود ومنوان عسلا وعشرون وملو

التمييز



جاء في أحد الأحكام والمتصل ما مقدم على المستثنى منه اعني  
 ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر ما بعد كلام موجب اي غير  
 منفى او بعد كلام غير موجب اي منفى فهذه اربعة اقسام  
 المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب المستثنى المتصل المؤخر  
 بعد المنفى المستثنى المتصل المقدم المستثنى المنقطع ثلاثة منها  
 واجب النصب وواحد يختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على  
 قوله والتميز والتقدير والحكي به سبعة اضرب الحال والتميز  
 والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو  
 جاء في القوم لا يزيد اوجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى  
 بها شاو غيره ويجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب  
 احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب  
 نحو ما جاء في أحد الأزيد ونبه بقوله وان كان الفصيحة هو البدل  
 على جواز النصب فيه مع ان الفصيحة هو الرفع على البدلية من أحد  
 وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لانه لا يرفع بعد هذا  
 والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع  
 في الأول على البدلية لانه المبدل منه في حكم الساقط كما سيأتي فلو رفع  
 الأول على البدلية لصار التقدير جاء في لا يزيد فلم يجز لجميع

العالم سوى مزيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه  
 اذ تقدير ما جاء في لا يزيد والمعنى ما جاء في من العالم سوى مزيد  
 وذلك ممكن **قال** والمستثنى المقدم نحو ما جاء في لا يزيد أحد والمستثنى  
 المنقطع نحو ما جاء في أحد الأحكام **قال** هذا هو القسم الثالث  
 والرابع ولا يجوز فيه المبدل ما في الأول فلو جاز تقدم البدل  
 على المبدل منه وما في الثاني فلو جاز المنسبة بين أحد وجمار وانما  
 لقي بمثاليين في المنفى ليعلم ان امتناع البدل في موجبها بالطريق الأولى  
 لانه اذا كان تقدم المستثنى وانقطاع ما نوعين من البدلية مع ان في الذي  
 هو شرط ما فاع لا يجاب يكون أولى **قال** وعلم غير حكم الاسم الواقع  
 بعد لا نقول جاء في القوم غير زيد وما جاء في أحد غير زيد وغير زيد  
**قال** قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجرام نفسه غير حكم  
 الاسم الواقع بعد لا فكل موضع كان المستثنى بالاول واجب النصب  
 يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جاز النصب يكون غير  
 كذلك فتقول نحو ما جاء في القوم غير زيد بالنصب كقلت جاء في  
 القوم لا يزيد وتقول ما جاء في أحد غير زيد وغير زيد بالنصب  
 والرفع كقلت ما جاء في أحد لا يزيد ولا يزيد وتقول ما جاء في غير زيد  
 أحد بالنصب كقلت ما جاء في لا يزيد أحد وتقول ما جاء في أحد غير جاز



بالنصب كما قلت ما جاني هذا **قال** والجز في باب كان نحو كان  
 زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من ضرب الملحق بالمفعول الجز في باب  
 كان اي المنصوب مكان ونحوها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في  
 كان زيد منطلقا وانما الملحق بالمفعول بحيث يبعد الفعل والفاعل كالمفعول  
**قال** والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الخامس  
 من ضرب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف  
 المشبهة بالفعل نحو زيد في ان زيد قائم وانما الملحق بالمفعول لان كلا  
 من هذه الحروف متضمنة بمعنى الفعل كما سيأتي فاسم او ما مفاعيل  
 في الحقيقة **قال** واسم الذي لا ينفى الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام خير  
 عندك او مضارع كالم نحو لا خير منك عندنا **اقول** الضرب السادس  
 من ضرب الملحق به اسم الذي لا ينفى النسبة اذا كان مضافا نحو لا غلام في الدرر  
 في لا غلام من جنس عندك او مضارع كالم اي مثابة بالاضافة نحو خير في  
 لا خير منك عندنا وانما الملحق بالمفعول لان لا بمعنى نفى فابعد في معنى  
 المفعول **قال** اما المفرد مفتوح نحو لا غلام ك**اقول** اسم الذي لا ينفى  
 انما يكون منصوبا اذا كان مضافا اي مضارعا كالم لما المفرد اعني غير  
 مضاف او مضارع كالم مفتوح اي يجب ان يبين على الفتح نحو لا غلام ك  
 لما البناء فلامه جواب سؤال مقدر فكان سائلا قال به من غلام الى

فقد

فقبل في جوابه للغلام ك وكان من الواجب ان يقال لمن غلام ك  
 بزيادة من ليطابق الجواب لسؤال لكنهم حذفوه من الجواب  
 بقدرية السؤال فضمنوا الجواب واحتاج اليه واشبه بذلك  
 الحرف ولما البناء وعلى الفرق بين البناء للآدم والعارض ولما البناء  
 على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك  
 اي لا بأس عليك **قال** وخبرها ولا بمعنى ليس وهي اللفظة  
 المجازية والتميمية رفعتها على الابتداء **اقول** الضرب السابع  
 من ضرب الملحق بالمفعول خبرها ولا بمعنى ليس اي المنصوب بها  
 نحو ما زيد منطلقا ولا رجل فضل منك وهي هذه اللفظة  
 اعني النصب بما ولا اللفظة المجازية والتميمية رفعتها على الابتداء  
 اي رفع الاسمين الواقعين بعدهما ولا على ان الاول مبتداء والثاني  
 خبره ودليل المجازية قوله تعالى هذا بشر وما هم بها متم  
 ودليل التميمية دخولها على القبليتين اعلى اسماء والافعال  
 فان العامل يجب ان يختص باحدهما **قال** واذا تقدم الخبر  
 وانتهى النفي بالفاء رفع نحو ما منطلقا زيد وما زيد لا منطلقا  
**اقول** اي واذا تقدم خبرها ولا على اسميها وانتهى النفي  
 بالآي بطل اي بان يقع خبرها بعدا لآي الفاء لانه من نحو منطلق

من ضرب الملحق بالمفعول  
 الجز في باب كان



نريد وما زيد الا مطلق ولا يجوز نصب مطلق لان ما والا انما  
 عملتا المشابهة بليس من جهة النفي فبطلت عملها في تقدم الخبر  
 لضعفها في العمل وكذا بانتفاء نفيها بالانتفاء وجه الشبهة  
 بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معناه نحو ما  
 ان زيد مطلق للضعف بالفاصلة **قال** المجوزات على ضربين  
 مجرور بالاضافة ومجروف مجرور كقولك غلام زيد وسرت  
 من البصرة **اقول** لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المضاف وهو  
 المنصوبات شرع في القسم الثالث اعني المجزورات فقال لما كان  
 وقوله مجرور بالاضافة محل لا يعلم منه ان العمل في المضاف اليه  
 هو المضاف او الحروف المقدسة او كلاهما وكل قائل **قال**  
 والاضافة على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى  
 من كقولك غلام زيد وخاتم فضة **قول** الاضافة بمعنى اللام  
 انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف نحو غلام زيد  
 او يقدم لزيد ويعني من انما يكون اذا كان المضاف اليه من  
 جنس المضاف نحو خاتم فضة وخاتم من فضة وثوب قطن  
 او ثوب من القطن وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف  
 اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم قوله تعالى

بكم

بكم الليل والنهار اي بكم في الليل والنهار ولم ينقض  
 المستفاد بالقلتها **قال** وللفظية وهي اضافة اسم الفاعل  
 الى مفعوله نحو ضارب زيد والصفة المشبهة الى فاعله كقولك  
 حسن الوجه **القول** يعني بالمفعول الذي لو لم يكن مجرورا  
 بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان  
 اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد  
 ضارب عمرو والآن او غلام فان عمرو ههنا لو لم يكن مجرورا  
 بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية ولما اذا لم يكن عاملا  
 بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب عمرو لمس فلا يكون  
 الاضافة حرف لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل  
 النصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيأتي ومن الاضافة اللفظية  
 اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمر الدار ذكره  
 المصنف في المفصل **قال** ولا بد في المعنوية من تجريدها  
 عن التعريف **القول** لا بد ان يكون المضاف في الاضافة  
 المعنوية تكررة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان  
 المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه تكررة  
 والمضمان كان معرفة واما ان يضاف الى معرفة او الى تكررة ولاول



يستلزم اجتماع التعريفين التعريف الذاتي والكنسب المضاف  
اليه والثاني يستلزم تخصيص المضاف بالعام وهو محال فلا يقال  
الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفية جوف  
ذلك في أسماء العدد نحو الثلاثة لا ثواب والخمسة المبرهم وهو  
ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصل **قال** تقول  
في اللفظية الضارب يازيد والضارب يوزيد والضارب الرجل  
ولا يجوز الضارب يوزيد **قال** لما تشترط تجريد المضاف عن  
التعريف في المضافة المعنوية ايراد ان يذكر انه لا يشترط  
في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف  
وتنكيره فتقول الضارب يازيد والضارب يوزيد لحصول التخفيف  
بحذف النون وتقول ايضا الضارب بالرجل لانه يشبه قولنا  
الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة  
باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب  
زيد لان انتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن  
الوجه لان اصل الحسن وجهه فحذف الضمير وجب باللام ففيه  
نوع خفة لان الضمير اسم واللام حرف الخفة من الاسم **قال**  
والمعنوية تعرف كل مضاف لا محذور مثل وشبه محذورت

برجل

بوجه غيرك ومثلك **قال** المضافة المعنوية تجعل  
كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل المضافة  
نكرة عام وبعد ما يصير معرفة خاصا لا محذور مثل وشبه  
من الاسماء التي توغلت في الابرار لا تكون معرفة بالمضافة الى  
المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول جاني رجل غير زيد و  
لم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذا  
الاسماء لا تكون معرفة بالمضافة الى المعرفة انها تقع صفة لكنكرة  
مع وجود هذه المضافة فانك تقول مررت بوجه غيرك ومثلك  
**قال** وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه  
**قال** اي يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه  
مقامه كعربت بعرابه اذا دل عليه قرينة كما في قوله تعالي  
واسئل القرية يدل على ان التقدير واسئل اهل القرية  
لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا لم يدل عليه القرية  
فلا يجوز حذفها فلا يقال رايت هندا اذا كان المراد غلام هندا  
**قال** والتوابع خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسيه والرجلان  
كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا تؤكد النكرات **قال** لما فرغ  
من مباحث العرب شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول

١٤

اشاكي



**التأكيد** وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ  
 الاول بمراديه ويجري ذلك في الاسم نحو جاء في زيد زيد وفي  
 الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان زيدا قائما  
 وفي الجملة نحو قائم زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت  
 انت ومررت بك انت **والمعنوي** انما يكون بالفاظ مخصوصة  
 وهي النفس والعين وكما وكنتا وكل وجمع واكثع وابتع وابضع  
 فالاول لان معنى النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى والجمع  
 من المذكر والمؤنث وتميز بين نوع ونوع باختلاف صيغتها  
 وضميرها نحو جاء في زيد نفسه وعينه ويمن نفسه وعينه  
 والزيدان والهنديان انفسهما والزيدون انفسهم والهنديات  
 انفسهن وانما جاءت الضيغة في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية  
 والمثنى اذا اضيف اليه مثل يجونان يجمع لاني عن اللبس قوله تعالى  
 قد صغت قلوبكما اي قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا  
 لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاء في الرجلان كلاهما ولما كانا كلاهما  
 والبيوتان انما يؤكد بهما غير المثنى اعني المفرد والجمع من المذكر  
 والمؤنث وتميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد  
 كله والحارية كلها وجاء في القدم كلهم والنسوة كلهن وفي

البواقي

البواقي باختلاف الضيغة نحو اشتريت العبد اجمع واكثع وابضع  
 وابتع والحارية جمعاً كتعا بتماع بصعاً وجاء في القدم اجمعون  
 ابتعون ابضعون اكتبون والنسوة جمع كتع بتماع بصع  
 ولم يذكر للصفة التأكيد اللفظي لان التأكيد الحقيقي هو  
 المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصار فاكثفي  
 بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام او بكلا عن كلتا  
 لاشتراكهما في تأكيد التثنية وذكر الكل لاختصاصه باختلاف  
 الضمير من بين اخواته وكثفي باجمعين عن بقية الفاظ لاشتراكها  
 في تمام الاحكام ايضا وقوله لا يؤكد به النكرات يعني بالتأكيد المعنوي  
 لان البحث فيه وسببه ان هذه الفاظ معرفة فلو وقعت تأكيد  
 النكرات لتناقض الكلام وذا المؤكد لا يقتضي العموم والمؤكد  
 الخاص علم ان اكثع وابتع وابضع كلها بمعنى اجمع فانها  
 لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا تقدم عليه وفائدة التأكيد  
 من الحكم عن فوت المقصود لما في اللفظي فلانه اذا قال جاء في زيد  
 مثلا فربما لا يسمى بالمخاطب اولا مرة فيفوت مقصوده واذا اكد  
 امن عن ذلك ولما في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد فربما يتوهم  
 السامع انه انما مر بمنزلة زيد وقال مررت بزيد مجازا واذا



أكن بنفسه يعلم المراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود  
**قال** والصفة نحو جليل ضارب ومضروب وكريم واشمى  
وعدل وذو مال **أقول** الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف  
والنعت وهو ما مشتق إلى معناه والمشتق إما اسم فاعل كجبل  
ضارب واسم مفعول نحو جليل مضروب أو صفة مشبهة  
نحو جليل كريم وأما في معنى المشتق إما مفرد أو مركب والمركب  
أما إضافي أو غيره فالمركب غير الإضافي نحو جليل واشمى أي منسوب  
إلى واشم والمفرد نحو جليل عدل أي عادل والمركب الإضافي نحو ذو مال  
أي متخول وفائدة الصفة في المعارف التوضيحية نحو جليل في زيد بالظن  
وفي النكرة التحصيلية نحو جليل في رجل عالم **قال** وتوصف النكرات  
بالحال نحو مرت رجل وجهه حسن ورأيت رجلا أعجبنى  
كرمه **أقول** يجوز وصف النكرات بالجملة الاسمية نحو مرت  
رجل وجهه حسن فإن وجهه حسن مبتداء وخبر صفة لرجل والفعلية  
نحو رأيت رجلا أعجبنى كرمه فإن أعجبنى كرمه فعل وفاعل وصف لرجل  
والشرطية نحو مرت رجل أن قام أبوه قمت والظرفية نحو مرت  
رجل في الدار ويشترط أن يكون تلك الجملة خبرية أي متحركة بالصدق  
والكذب لأن الصفة في الحقيقة خبر عن الموصوف وإنما لم يقرض

المصنف

المصنف لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمال  
لأن الجمال نكرات والصفة يجب أن يوافق الموصوف في التعريف  
ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع إلى الموصوف كراه وجهه  
وكرمه **قال** والصفة توافق الموصوف في الألفاظ والأفراد والتثنية  
وجمعه وتعريفه وتذكيره وتأنينه **أقول** الصفة إما  
فعل الموصوف أو فعل مسببة والثاني كما سبق والاول يجب أن  
يوافق الموصوف في عشرة أشياء وهي التي ذكرت في الكتاب  
أي إذا وجد الشيء منزه في الموصوف يجب أن يوجد في الصفة أيضا  
وهذه العشرة بعضها ممكن للاجتماع وبعضها غير ممكن للاجتماع  
ولما الثاني كالاعراب الثلاثة فإنه لا يمكن أن يجتمع بعض هذه الثلاثة  
مع بعض الآخر كالأفراد والتثنية والجمع فإنه لا يمكن أن يجتمع بعض  
هذه الثلاثة مع بعض الآخر كالتعريف والتذكير والتأنين فإنه  
لا يمكن أيضا أن يوجد الواحد من المتقابلين لما الأول أعني ممكن  
الاجتماع قد ينشئ المربعة واحد من الأعراب الثلاثة وواحد من الأفراد  
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتذكير وواحد من التأنين  
والثانيات نحو جليل في رجل عالم فإن الصفة والموصوف متوافقان  
في أربعة من العشرة الأعراب والتذكير والأفراد والتذكير وإذا قيل



رجلاً او رجل فالواجب لما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فعالمان  
او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمات  
وعلى هذا القياس **قول** ويوصف الشيء بفعل ما هو من مسببه  
نحو مررت برجل منيع جازه ورجب فناؤه ومثوب خذامه  
**اقول** هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء  
بفعل مسببه اي يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء  
اعني الشيء الثاني ضاماً بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل  
منيع جازه اي مانع ورجب فناؤه اي واسع ومثوب خذامه  
فان المنع والوسعة والثاديب ليس بشئ منها فعلم الرجل وانما  
هي فعل جازه وفناؤه وخذامه الا ان الجار والنفاة والخذام لما كانا  
متعلقين بمضاف الى ضمير مضاف كل من الثلاثة سبباً له لانهم اذا تعلق  
شئ بشئ فالمتعلق به يكون سبباً لمتعلق ولذلك لا يقال مررت  
برجل منيع جاو ك لانفياء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك  
نزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفاً له وهو في اللفظ  
صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف  
اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني في الجمل من العشرة  
وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتذكير دون الاحكام المعنوية

اعني

اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق  
فيقال جاءني رجل حسن غلام وايت رجلاً حسناً غلامه ومررت  
بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسناً والحسن الموصوف  
اللفظي اعني رجلاً والرجل في الاعراب الثلاثة والتعريف والتذكير  
ولا يوافق في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والثاني بل يعتبر حكمه  
فذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه حكم الفعل مع فاعله لان ما بعده  
فاعل فان كان مقنضياً لا افراد والتثنية والجمع والتذكير والثاني  
فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جارية كما سيأتي تحقيقه  
**قال البدر** وهو اربعة اضرب بديل الكل من الكل نحو ريت زيدا اخاك  
وبديل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبديل الاشتغال نحو  
سلب زيدا ثوبه وبديل الغلط نحو مررت برجل حمار **قال** الثالث  
من التوابع البديل وهو اربعة اضرب لانه ان كان كل المبدال بديل لكل  
نحو ريت زيدا اخاك فان لانه كل زيدا والا فان كان بعضه  
فيدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الرأس بعض زيدا والا  
فان كان مشتتاً عليه بديل الاشتغال نحو سلب زيدا ثوبه فان الثوب  
مشتت على زيدا والا فبديل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى  
بديل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان لقائل انما المراد ان يقول

مع البديل

فعل المضمر في قوله



صرحت بحار فغلط بوجله ثم استدرك فقال بحار فهو بدل  
 مما فيه الغلط وفائدة البديل رفع الالتباس فانك اذا قلت  
 رايت زيد امثلا يحتمل ان ضربت رأسه وغير رأسه واذا ذكرت  
 رأسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم ثم يذكر اسم آخر ويجعل  
 الاول في حكم الساقط ليحصل بيان ليحصل دون ذلك ويجب  
 ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى البديل ليرتبطا  
 معا كما عرفت في المثال **قال** وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس  
 ويشترط في النكرة البديلة ان تكون موصوفة **اقول** يجوز ان  
 تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالمبدل منه اذا يكون  
 على اربعة اقسام لانها اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا **الخال**  
 او نكروتيين نحو رايت رجلا **الخال** او يكون البديل معرفة والمبدل  
 نكرة نحو رايت رجلا **الخال** او على العكس نحو قوله تعالى **انصية**  
 ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة البديلة  
 من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة  
 وذلك لان الاصل في الكلام هو البديل فلو كان نكرة غير موصوفة  
 فالمبدل معرفة لكان الرفع منزلة على الاصل ويبطل ايضا الظاهر  
 بين المضمرة وعلى العكس فيحصل بحسب هذه اقسام اخرى

وانا اذكر امثلة بدل الكل كما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك  
 باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت  
 والضمير من الضمير مخضبة اياه والظاهر من الضمير مخضبة  
 اخاك في عكس لو ضربت زيدا **اياه** **قال** وعطف البيان وهو  
 ان تتبع المذكور باشهر اسمية نحو جاءني اخوك زيد وزيد ابو عبد  
**اقول** الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر  
 اسمية اي يجعل اشهر اسمية تابعا له بان يذكر بعده نحو جاءني  
 اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي هذا كما يقال له الاخ  
 يقال له ايضا زيد فاذا كان زيدا شهر اسمية عند الناس من الاخ  
 وابي عبد الله يذكر بيان للاول وان كان بالعكس في العكس نحو  
 جاءني زيد اخوك زيد وابو عبد الله وهذا هو مذهب المصنف ولا  
 خرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر واخر وفائدة عطف  
 البيان ايضاح للتبوع **قال** وعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو  
 وحروف العطف تذكر في باب الحروف **اقول** الخمس من التوابع  
 العطف بالحروف ويقال للنسب نحو جاءني زيد وعمرو وعمرو  
 معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب  
 الحروف **قال** البنفي هو الذي سكوت آخره وحركته لا يعامل

مع  
 حروف العطف

حروف العطف







وتر وذي ونهي وهذه المفرد للمؤنث العاقلة وغير وثائق وثين  
لما تبا في الرفع وغير ولا يشي غير تاء واداء بلذ والقصر لغيرها  
فانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج  
الى مشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها وضع  
الحروف فيعمل الباقي عليه **قال** ويلحق باويلها حرف التنبيه  
نحو هذا او ما تاولهن وهؤلاء ويتصل باو آخرها كاف  
الخطاب نحو ذاك وتاك واولئك **اقول** يلحق باويل اسماء  
الاشارة حرف التنبيه غنيها للتنبيه للخطاب لئلا يفوت غرض  
المكلم نحو هذا هذان هذين وهاتئ وهاتئ وهاتين وهاتين  
وهاته وهاذي وهذه وهؤلاء ويتصل باو اخر اسماء الاشارة  
كاف للخطاب ليعلم ان الخطاب من اي جنس من المذكور والمؤنث  
والمفرد وغير نحو ذاك ذاك ذاك ذاك ذاك ذاك ذاك ذاك  
ذانك وذيتك وتاك وتانك وتيتك واولئك فاذا قيل ذاك  
يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى مفرد مذكر واذا قيل  
ذانك يكون الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب بجماله واذا  
قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تانك يكون الاشارة الى مفرد مؤنث  
والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس

واذا عرفت

واذا عرفت ذلك فقص الباقي عليه ويقال ذاك القريب وذلك  
للمتوسط وذلك للبعيد **قال** ومنه الموصولات نحو الذي  
والذين والذان والتي واللتان واللاقي واللات واللاتي و  
واللاء واللاي واللوقي ومن وما وائي واتي **اقول** وبعض  
المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر العاقل وغيره وتثنية  
الذان في الرفع والذين في النصب والجن وجمع الذين في الحال  
الثلثة والتي للمفرد للمؤنث العاقلة وغيره وتثنيتهما اللتان  
والتين وجمعهما اللاتي بالياء الساكنة بعد اللام واللات بالياء  
المكسورة واللاتي بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة والياء  
بالهمزة المكسورة واللاي بالياء المكسورة واللوقي وما بمعنى الذي  
او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذئب والتي والذين او اللواتي  
عاقل غالبا واي للمفرد المذكر واتي للمؤنث وانما بنيت الموصولات  
لاحتياجها الى الضمة كما سيبي ومن الموصولات ذو بمعنى الذي  
او التي في لغة الطي كقولهم جاءني ذوقام وذوقات اي الذي  
قام والتي قامت وذابعد ما للاستفهامية بمعنى الذي والتي  
نحو ماذا صنعت اي اي شئ الذي صنعت او اية العنفت  
التي صنعت ومنها الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول



بمعنى الذى والتى نحو لانيته والذان اى التى ذنت والذى  
 ذنى والمصنف لم يذكر هذه الثلاثة اختصاراً على ما هو اكثر  
 الاستعمال **قال** والموصول ما لا بد له من جلة تقع صلة له نحو  
 جاءنى الذى ابواه منطلق او ذهب اخو ومن عرفت وما طلبته  
**اقول** الموصول اسم لا بد له من جلة تقع تلك الجملة صلة لذلك  
 الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابو منطلق فى جاءنى الذى ابوه  
 منطلق وما فعلية كذهب اخو فى جاءنى الذى ذهب اخو وكعرفته  
 فى نحو من عرفت وكطلبته فى نحو ما طلبته وانما احتياج الموصول  
 الى الصلة لانها مبهمه فى صل وصفها ولذلك سميت بمهمات  
 فلا بد لها من جلة توضيحها وسميت تلك الجملة صلة لان اتصالها  
 بالموصول وسميت الموصولات موصولات لان اتصالها الى الصلة  
 والصلة الالف واللام لا تكون الا اسم الفاعل او المفعول كما مر  
 ولا بد فى الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول  
 ويسمى غايده كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولاً كقولك تعالى  
 الله يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن يشاء **قال** ومنه الاسماء  
 الافعال كرويد زيد وهدم شهداءكم وجيئ الشريد وبهيرات  
 ذلك مشتقان ما بينهما واو ومه وودونك وعليك **اقول**

وبعض

وبعض المبني الاسماء الافعال اى اسما بمعنى الافعال وبه كثيرة  
 والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اى بمعنى الامر والماضى  
 والمضارع والذى بمعنى الامر ما متعده او لازم والمتعده اما مفرد  
 او مركب فلكيلاً ما آخر كالف الخطاب وغيره والذى آخر كالف خطاب  
 اما اوله اسم او حرف والذى آخر غير كاف اما حذف منه شئى بالكسب  
 او لا والمازى اما مشتق منه فعل ولا والذى بمعنى الماضى ما جوزه فى آخر  
 غير الفتح او لا والذى بمعنى المضارع لفظه واحدة فتره عشرة اقوام  
 الاول المتعدي المفرد الذى بمعنى الامر كرويد زيد اى امره الثانى المتعدي  
 المركب يحذف منه شئى الذى بمعنى الامر وآخر غير كاف كهدم شهداءكم اى  
 قوتوهم فانه مركب من قوت الغيبة بعد حذف الفراع لم والثالث المتعدي  
 المركب بلا حذف شئى بمعنى الامر وآخر غير كاف كجيئ الشريد اى اتبعه  
 فانه مركب من جي وهمل والرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح  
 وآخر كهيرات ذلك اى بعد فانه يجوز فى ثالثة الحركات الثلاث  
 الخامس معنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخر ككشتان ما بينهما اى  
 افترقا فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى بمعنى المضارع  
 كاف اى التفخيم السباع الممازى الذى بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل  
 عنه كهدم اى كلف فانه يقال هدمت به اى جرت الممازى بمعنى الامر



بلا اشتقاق الفعل عنه كصلى اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر  
المركب الذي آخره كاف واو له اسم كصوتك زيد اي خذ العاشر المتعدي  
بمعنى الامر المركب الذي آخره الكاف واو له حرف كصوتك زيد اي الرمز  
وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي  
عليه **قال** ومنه بعض الظروف نحو واذا ومتى وقبل وبعد  
**اقول** وبعض البنى بعض الظروف وانما قيد ببعض لان اكثر الظروف  
معربة فمن البنى ما ذكر المصنف ذلك نحو واذا ومتى للماضي ويقع بعدها  
الجملة ان نحو جلست اذ جلس زيد واذا زيد جالس وبنيت لان وضع  
وضع الحروف واذا ومتى للمستقبل ولا يقع بعدها الجملة الفعلية  
على مذهب المصنف كقوله تعالى الليل اذ يفتشى وبنيت لاحتياجها الى  
الجملة التي يضاف اليها ومتى وهي للاستقبال متى القتل والشرط  
نحو متى تأتيني كرمك وبنيت لتضمنها معنى الاستفهام اوان الشرطية  
وايان ومتى للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها المهمة  
والجملات الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت وبين وشمال وما  
في معناها نحو قد ام ووراء وخلف وامام وسفل وهي لا يخلو من  
ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة  
كانت معربة اما منصوبة نحو جئتكم قبل زيدا او مجرورا نحو

جئتكم

جئتكم في قبل زيد وان كانت مقطوعة فلا يخلو من ان يكون  
المضاف اليه منصوبا او منسيا فان كانت منسيا كانت معربة كقول  
الشاعر فاغلى الثراب وكنت قبلما اغضى بالما الفرات والمضاف  
اليه ان كانت منصوبا كانت منسوبة على الضم كقوله تعالى الله الامر من قبل  
ومن بعدى من قبل غلبته فارس عن الروم ومن بعد غلبته السوم  
على الفارس ما البناء فلما احتياجرها الى المضاف اليه المنوي اما الحركة  
فلما فرق بين اللانم والعارض من البناء واما الضم فليكن الفع كثرها  
البنائية حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكر المصنف وذلك نحو لان  
وحيث ولما وامس وقطوعوض ومنه ومنذ وكيف وفي واين  
ولدى **قال** ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشرة واتيكم  
صباح مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا في حبس بيض  
**اقول** وبعض البنى المركبات وهي كل اسم مركب من كلمتين  
ليس بينهما نسبت والكميات كيشرة لكن المصنف لم يذكر الا اربعة  
امثلة والاصل فيها خمسة وعشرة وكل صباح ومساء وبيت  
الى بيت اي ملاصقا وفي حبس وبيض اي فتنة شديدة فحذف  
منها ما حذف ثم بنى الخبران في الجمع اما الاول فكونه بمنزلة جزئية  
ولما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنينا على الحركة كما مر



للفوق وبنينا على الفتح للتحفة علم ان اعداد المركبة اعني احد عشر الى  
 تسعة عشر كلها كجنته عشر في رضاء الجزئين لا اثني فان اوله معرفة  
 لشبهه بالمضاف في حنف النون **قال** ومنه الكليات نحو كمالك  
 وعندي كذا درهمهما وكان من المركبت كيت **اقول** وبعض النوني كليات  
 وهي القاف مبرمة عبرها عن اشياء مفترقة فلم لا تكون من الكليات  
 على هذا لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد و  
 اجريت مجريها وانما بنيت ك لان وضعها وضع الحروف وكذلك  
 اصلها ذافريدت الكاف عليه وكيت لان كناية عن الجدة البنيت  
 اعلم ان اما استقراء مية او خبرية وعلى هذين التقديرين  
 لا بد لهما من محتمل فميز الاستقراء مية منصوب مفرد محكوم درهما  
 مائة ومميز الخبرية مجرور مفرد ومجموع محكوم رجل او رجال  
 ضربت وقد حذف المميز فاكان معلوما كافي الكتاب واصل  
 كيت كيت بتشديد اليا فحقت وكذلك زيت ومفناهما  
 بالعارضية جنين جنين ولا تستعملان الا مكررين ويجوز  
 في ثلث الحركات الثلث **قال** المشني ما لحقت آخره الف او ياء  
 مفتوح ما قبله المعنى التثنية ونعت مكسورة عوض عن  
 الحركة والتنوين **اقول** لما فرغ من المصنف الخامس شرع في المصنف

السادس عن المشني وهو اسم لحقت آخره الف ويا مفتوح ما قبلها  
 اي ما قبل تلك اليا المعنى التثنية ولحقت بعد الف والياء نون  
 مكسورة في حال كونهما عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو  
 رجلان ورجلين فان الالف والياء فيها انما لحقت لتدل على معنى  
 التثنية والتنوين انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوين  
 وقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحق آخر الف ويا يخرج مالا  
 يكون كذلك لكنه شامل بمثل عثمان وحسين وقوله المعنى التثنية  
 يخرج ذلك **قال** وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيدا والالف  
 اذا لاقا ما ساكن نحو غلاما الرجل وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط  
 النون فلكونها بدلما تسقط عند الاضافة اعني النون ولما سقطت  
 الالف فلا تنفاه الساكنين **قال** وما في آخره الف كان ثلاثيا يرد  
 اصله نحو عصوان ورجحان **اقول** الاسم الذي في آخره الف  
 مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله اي  
 قلب الف واوا ان كان واويا ويا وان كان يائيا وذلك لانهم يجتمع  
 عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه حينئذ يلبس المشني  
 بالمفرد عند الاضافة نحو عصم زيد فيجب ان يتحرك احدهما  
 والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فان كان



المقلوب ذا اصل يكون المقلوب اولى **قال** وليس في ما تجاوزه  
 الثلاثي الا الياء نحو عشبان وجليان وجباريان ومضطفيان  
**اقول** ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذ يريد ان  
 يشتمل الا الياء اي يجب ان تقلب الف ياء لانها الخفين الواو ومزيد  
 الثلاثي ثقيل سواء كانت في الاصل واو اخر عشبان ومضطفيان  
 في عشبي وهو الذي لا يصير باليس وفي مضطفي وهو مفعول  
 من الاضطفياة وللتأنيث نحو جليان في جنس وهي الحاملة  
 او لتكثير الكلمة نحو جباريان في جباري وهو طار يقال له الصرد  
**قال** فان كان آخر الممدود الف التأنيث كجرأ قلت حمرا وان  
**اقول** اما القلب فليكن علامة التأنيث في وسط الكلمة واما  
 الواو فليكن لجمع ياء ان قلبها الف في النصب لجر نحو مرأيت  
 حمرا بين ومررت بحمرا بين والجرء تأنيث لاجر **قال** وتقول  
 في كساء وقراء وحرباء كساء ان وقراء ان وحرباء ان **اقول**  
 اذا كانت همزة الممدودة بدل من حروف الاصل او اصلية او لا  
 لحاق يكون ثابتة عند التنوين فتقول في كساء كساء ان  
 وكذلك الباقي واصل كساء كساء ابدلت الواو بالهمزة وضار  
 كساء وهو بالفارسية كلهم والقراء العابد وهمزة اصلية

وطرباء

والواو تدور مع الشمس وهمزة للحاق بخلاق وهو باطن  
 الجفنة **قال** الجمع على ضربين مفتح وهو المفتح آخر واو  
 مضموم ما قبلها وياء مكسورة ما قبلها المعنى الجمع ونون مفتوح  
 عوضا عن الحركة والتنوين في المذكر كسلمون ومسلمين **اقول** لما  
 فرغ من الضم السادس شرع في الضم السابع اعني الجمع وهو  
 على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه مفتح ولا مكسر  
 والمفتح اسم لمقت آخر ومضموم ما قبلها وياء مكسور ما قبلها  
 للدلالة على معنى الجمع ولحققت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال  
 كونه عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كسلمون  
 ومسلمين فانما جرها مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع  
 والنون عوض عن الحركة اي عن حركة مسلم وتنوينه فقولنا شامل  
 لجميع الاسماء فقولنا لمقت آخر واو مضموم ما قبلها وياء  
 مكسور ما قبلها يخرج ما لا يمكن كذلك لكنه شامل بمثل مجنون  
 ومسكين وقوله بجمع الجمع يخرج ذلك **قال** يختص ذلك من يعلم  
**يقول** يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجمع  
 لصحة بناء الواحد فيه وذو العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف  
 بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يرا ان يجمع جمع المذكر السالم



أما أن يكون اسما أو صفة فإن كان اسما فشرطه أن يكون علما عالميا  
فلا يقال هم يندون الانتفاء التذكير ولا رجلون الانتفاء العلمية  
ولا اعوجون في اعوج علم فربس الانتفاء العلمية وإن كان صفة  
فشرطه أن يكون مذكورا عالميا فلا يقال مسلمون في مسلمة  
لانتفاء الذكورية ولا كيتون في كيتنة لانتفاء العلمية **قال** والف  
وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب  
والجر كسلمات وهندات **أقول** لما ذكر المصنف من الجمع المذكر  
أراد أن يذكر من جمع المؤنث فقال أو الفتوة أي المصنف اسم  
لحقت حرف الف وتاء في جمع المؤنث ويكون تلك التاء مضمومة  
في الرفع ومكسورة في النصب والجر كسلمات في الصفة وهندات  
في الاسم وإنما كانت التاء مكسورة لأن جمع المؤنث فرع لجمع المذكر  
وقد عرفت أن النصب في الجمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع  
المؤنث لزم الرفع فربية على الأصل **قال** ومكسر وهو ينكسر  
فيه بناء الواحد كرجال وأفراس ويجمع ذوي العلم وغيرهم **أقول**  
لما بين الجمع المصنف شرعا في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله  
مصنف ومكسر وهو الذي ينكسر أي يتغير فيه بناء الواحد كرجال  
وأفراس فربس فإن بناء رجال وفربس قد يتغير في الجمع للمكسر

ويجمع

ويجمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم وكذلك مثل بمثالين  
**قال** والمؤنث من الجمع المصنف يستوي فيه ما بين لفظي الجر والنصب  
تقول رأيت مسلمين ومسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات  
**أقول** يستوي مبنى للمفعول من النسوية والقيام مقام الفاعل  
فيها وبين ظرفا والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظه النصب  
مساويا للجر وهذا الكلام مكرر لأن النسوية في المذكر قد علمت  
في قول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا **قال** والجمع المصنف مذكر  
ومؤنث للقلة وما كان من المكسر على وزن أفعال وأفعال  
وأفعلة وفعله فربس في جمع القلة وما عدا ذلك جمع كثر **أقول**  
الجمع لما جمع قلة أو جمع كثر وجمع القلة ما يطلق على العشرة  
فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة و  
جمع الكثرة بخلاف ذلك للجمع المصنف مذكر ومؤنث للقلة  
والذي يكون من الجمع المكسر على وزن أفعال كافرلس وأفعال  
كافرلس وأفعلة كافرلس وفعله كفرلة جمع قلة أيضا وعد  
المذكور من المجموع جمع كثر فيقال في جمع القلة عندي  
أفرلس من غير قرينة إذا كان المراد عشرة فناديها وعندي  
أثنى عشر أفرلس مع القرينة وهو اثني عشر مثلا إذا كان المراد



ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على ذلك نحو عندي رجال  
من قرية اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلاً  
اذا كان المراد ما دونها **قال** وما جمع بالالف والياء من فعله صحته  
العين فالاسم منه متحرك العين نحو ثمرات والصفة مبقاة العين  
نحو ضخامات واما متعلها فعلى التسكون كبيضات وجوزات **اقول**  
اللفظ الذي يجمع بالالف والياء مما هو على وزن فعلة مع صحة العين  
فالاسم منه متحرك العين اي يتحرك عين فعله في الجمع نحو ثمرات بفتح  
الميم في ثمة ومنه مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على التسكون  
نحو ضخامات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين  
الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة وهي بالتسكون  
اولى ولما معتل العين في فعلة فعلى التسكون اي يبقى عين فعله  
على التسكون وقد يجمع وان كان اسماً او ايها كان اوياء بكسفات  
في بيضته وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين المصحة والمعتل ولم  
يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل **اقول** وفواعل يجمع عليه  
فاعل اسماً نحو كواهل وصفة اذا كان بمعنى فاعله نحو صوايص  
وطوالق وفلملة اسماً وصفة نحو كواشب وضوئرب وقد  
شد نحو فولرس وهو لك ونوكس **اقول** وزن الفاعل في الجمع

عليه

عليه كلمة يكون على وزن فاعل اذا كان اسماً نحو كواهل في كواهل  
وهي ما بين الكفتين او صفة اذا كان كذلك الفاعل بمعنى فاعلة  
نحو حوائض وطوالق في حائض وطالقة اذا كانتا بمعنى حائض  
وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة يكون على وزن  
فاعلة سواء كانت اسماً نحو كواشب في كاشبة وهي ما يقع عليه يد  
يد الفارس في عنق الفرس وصفة نحو ضوئرب في ضوئربة وقد شد  
نحو فولرس في جمع فارس لان فاعلا الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة  
فالقيس ان يجمع على فعل او فعال او فعلة كجمل وجمال وجملة  
وانما قال نحو فولرس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك في هالك  
ونوكس في ناكس وهو الذي يخفض رأسه **قال** ويجمع الجمع نحو كواكب  
واساور وانايم ورجالات وجمالات **اقول** وقد يجمع الجمع للمبالغة  
في التكثير نحو كواكب في كلب واساور في سورة جمع سورة وهي  
تضع المرأة في يد ما من الخيل وانايم في انايم جمع نعم وهو ما يدعى  
على الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل  
وهو ذكوري المابل وعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل  
على الاختلاف من حيث يكون على افراد من ذلك الجنس والجمع في جمع الجمع  
بمعنى الاتحاد في الجمع فاذا قيل كلب فاما افراد الكلب واذا قيل

٢٥



اكلاب فالمراد جمع جموع من الكلب ولذلك قبل جمع الجمع لا يطلق على اقل  
 من تسعة من فراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلاثة **قال** المعرفة  
 والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم  
 والمضم والمبهم وهو شيان اسماء الاشارة والموصولات والمعرفة  
 باللام والاضافة الى احدها اضافة حقيقة والنكرة ما شاع في اتمته  
 نحو رجل في رجل وركب فرسا **اقول** لما فرغ من الصنف السابع شرع  
 من الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل  
 على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب  
 العلم والمضم والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرفة باللام  
 وسبقي وقيد المضاف بقوله الى احدها اي احد المذكورات لان  
 الاضافة الى غير اعارف لا توجب التعريف بل توجب التخصيص مثال  
 غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقة اي معنوية لان الاضافة  
 اللفظية لا تفيد التعريف بل تفيد التخفيف مثل ضارب زيد وجن  
 الوجه **قال** والنكرة ما شاع في اتمته نحو جاءني وركبت فرسا وقد  
 عرفت معناها ايضا وما شاع اي انقشر في اتمته اي في فراده فان  
 رجلا وفرسا منتشرة شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس  
 على البذل **قال** المذكور والمؤنث ما ليس فيه تاء التانيث ولا الف

والمؤنث

والمؤنث ما فيه حذبهما كقرفة وجبل وحرارة **اقول** لما فرغ من الصنف  
 الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكور  
 والمؤنث فعرف المذكور بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة  
 والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه حذبهما اي التاء كقرفة والـ  
 المقصورة كجبل والممدودة كحرارة **قال** والتانيث على ضربين حقيقي  
 كتانيث المرأة والجبلي والثاقه وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشري  
**اقول** التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر  
 في ذاته من الحيوان او لا فان كان فم حقيقي كتانيث المرأة والجبلي  
 والثاقه فان بها الرجل والجبلي فان لم يكن فهو غير حقيقي كتانيث  
 الظلمة والبشري وهي البشارة **قال** والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء  
 هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن  
 طلع اليوم الشمس **اقول** التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي  
 لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث  
 لوجود علامته التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى لمتنع جاء منه  
 بتذكير الفعل المستند اليه الذي هو مؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل  
 والفاعل مؤنث الحقيقي في التانيث واجيد جاز في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس  
 لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشي مما ترك

٤٦  
 مذهب في التانيث



التاء في الحقيقي ضو جاء في اليوم مهند لضعفه بالفاصلة من ان عدم  
 الترك او كد حسن الترك في غير الحقيقي غوطع اليوم الشمس لزيادة  
 ضعفه مع ان عدم الترك جازي **قال** هذا اذا السند الفعل المظهر الاسم  
 اما اذا السند الضمير فتعين الحاق علامة التانيث نحو الشمس طلعت  
**اقول** جواز ترك التاء في الفعل المسند للمؤنث انما هو اذا السند ذلك  
 الفعل المظهر ذلك الاسم للمؤنث اما اذا السند الفعل الضمير الاسم  
 المؤنث تعين الحاق العلامة الى التاء بفعل سواء كان مؤنثا حقيقيا  
 او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكور حتى من  
 بعد نحو الشمس طلعت فلا يجهل الشمس على كذا واذا لم يجهل في الغير  
 الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على الغير الحقيقي  
**قال** والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو رضى ونفل يدل ارضيته  
 ونفيله **اقول** تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنث  
 نحو رضى ونفل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما كما ارضيته  
 ونفيله فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان الكبير مؤنث وهذا  
 الدليل انما يكون في التثنية ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره  
 تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض وبزنت الحميم والصفحة  
 كقوله تعالى عاين جارية والسماء ذات البروج والاشجار كقوله تعالى

هذه النار التي وقل هذه سبيلى والاضمار كقوله تعالى والارض  
 فرشتها والسماء بيننا والخبر كقوله تعالى قالت اليرهودى انه  
 مفلون واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى وسليمن الريح عاضقة  
 وقولنا سقين السماء عطرة **قال** وما فيه يستوي المذكور والمؤنث  
 فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبني وقيتل وجريح **اقول**  
 من الاسماء التي فيها يستوي المذكور والمؤنث فعول كحلوب وبني فانه  
 يقال رجل حلوب وبني وحالب وباع بمعنى زان وامرأة حلوب  
 وبني حالبة وباغية واصل بني بغوي فقلبت الواو ياء موادعت  
 وكسرها قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال  
 رجل كقتيل وجريح اي مقتول ومجروح وامرأة قتيل وجريح  
 اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول لانه اذا كان  
 بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة وجريحة  
 وقاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في  
 المفعيل لاني الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون  
 الا بمعنى الفاعل وهو مطلق **قال** وتانيث الجمع غير حقيقي  
 ولذلك قيل فعل الرجال وجاءت السمكات ومضى الايام **اقول**  
 النحويون اصطحو على ان كل جمع مؤنث الاجمع المذكور المسالم



اما تأنيث غيره فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات  
 والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمين وجماعة الايام واما  
 تذكير فسلامة بناء المفرد فيه فقال تأنيث الجمع غير حقيقي لان  
 الجماعة ليست مما في اثارها مذكور من الحيوان ولا جل ان تأنيث الجمع غير  
 حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمين ومضى الايام بترك التاء  
 في الافعال المسندة الي هذه الجمع وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان تأنيث  
 الجمع غير حقيقي سواء كان مفردا مذكورا حقيقيا او مؤنثا حقيقيا  
 او غير حقيقي **قال** وتقول في ضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات  
 جنن وجاءت والايام مضين ومضت **اقول** لما بين حكم الفعل  
 المسند الى ظاهر الجمع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال  
 وتقول الى آخره يعني الضمير اذا كان للجمع المذكر العاقل يجوز ان يوثق به  
 جمعا مذكورا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا كونه في  
 معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان للجمع المؤنث العاقل يجوز ان  
 يوثق به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمين جنن او مفردا مؤنثا  
 كونهما بمعنى الجماعة نحو المسلمين جاءت وكذلك اذا كان للجمع  
 المذكور الغير العاقل نحو الايام مضت ومضين **قال** ونحو النخل والنم  
 مما يفرق بينه وبين واحد بالتاء يذكرو ويؤنث **اقول** الاسماء

الجنس

٢٨  
 الجنس اذا اطلقت واريدها الجنس فلا تدخلها التاء واذا اطلقت  
 واريدها واحد من ذلك الجنس تدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك  
 الجنس في التذكير والتأنيث فقال والنخل والتمر من الاسماء الاجناس  
 التي يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكرو ويؤنث  
 فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمره انما يقال للواحد منه  
 اما التذكير فلان اللفظ مذكور واما التأنيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة  
 التمر وقد ورد في القرآن والامثلة قال الله تعالى عجز النخل خاوية واعجاز  
 نخل منقعر ويقال تمر طيب وتمر طيبة **قال** المصنف هو ما ضم اوله  
 وفتح ثانيه وطفقت ياء ثالثة ساكنة **اقول** لما فرغ من تصنيف العاشر  
 والحادى عشر شرع في الثاني عشر اعني المصنف ففرقه بما عرفه وبهذا التعريف  
 انما هو للممكن من الاسماء المصنفة وانما ضم اوله لانه فرع للكبر واليمينى  
 للمفعول فرع لليمينى الفاعل فكما ان اول ذلك مضمم ضم اوله هذا  
 ونافذ ثانيا لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصنف بضم الاول  
 نحو غفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كجاء  
 فيضم الصاد وفتح الرو وذكرا اسم الطائر وانما خضت الزيادة  
 بحرف اللين لكونها خف وبالياء لانها اخف من الواو وانما لم تزد الالف  
 مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين



المصغر مواضع فان التصغير والتكبير متناسبان وانما يفعل  
 بالعكس لان الالف خفيف والجمع أثقل وانما زيدت الباء ثالثة لانها  
 ان كانت في الاول يلتبس بالمضارع بينه وبين الثاني يكون تحريكها  
 وفي الاخر يلتبس بباء الاضافة فلا تعين في الثلاثي حمل الباقي عليه  
 وانما كانت ساكنة لئلا تقلب الفاء **قال** وامثلة فعمل كغليس  
 وفعل كدريهم وفعل كدريهم كدريهم **اقول** امثلة المصغر  
 فعل في الثلاثي المجرد كغليس وفعل في الرباعي بلامدة  
 كدريهم في دريهم وفعل في الخماسي مع مة كدريهم في دينار فان  
 اصله دينار بنونين قلبت الاولى ياء في التصغير الى اصله وقلب  
 الفه ياء لكسرة ما قبلها **قال** وقالوا اجمال وحيرة وسكيران  
 وجبلى للمحافظة على الالفات **اقول** كان جواب عن سؤال مقدم  
 تقدير ان يقال لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة  
 المذكورة حتى تقلب الفات ياء لكسرة ما قبلها كما ترى في دينار  
 وجوابهم قالوا اجمال الى آخره على خلاف القياس محافظة  
 لالفاتها لانها لو انقلبت ياء انقست معانيها المقصودة اعني  
 الجمعية في اجمال والثانية في حيرة وجبلى والتذكير في سكيران  
**قال** وتقول في ميزان ويا ب وناب وعصا موزين ونيب

ونيب

ونيب وعصية وفي عنة وعيد وفي يديدي وفي سيرة ترجع  
 الى الاصل **قال** كل اسم غير من اصل بالقلب والحذف يجب ان يرجع  
 الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغيره اما القلب فيقول  
 في تصغير ميزان موزين بوز ياء الى الواو وفي تصغير ياب وناب  
 بوب ونيب بوز الفه الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية بزة  
 الفه الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان  
 معزان من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها و  
 اصل ياب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء  
 الفه التحوكها وانفتاح ما قبلها فلما زال في تصغيرها مقتضى هذه  
 التغيرات وجب ان يرجع كل واحد من التغيرات الى اصله والناظر  
 من الانسان واما الحذف فتقول في تصغير عنة وعيد بزة واو والقي  
 حذفت وعوضت عنها التاء وفي تصغير يديدي بزة لانه المحذوفه  
 وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سيرة بزة عينه المحذوفه  
 لان اصله عدة وعدا فقلبت كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء  
 للتخفيف ثم عوضت التاء منها واصل يديدي على وزن فاعل حذفت  
 لامه على خلاف القياس واصل سيرة سيرة وهو الاست حذفت عينه على  
 خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب بزة المحذوف وانما مثل

١٩



بشأنه امثلة يعلم ان مرة المحذوف واجب سواء كان فاء او عين  
اولا ما وانما حذف تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والعوض  
عنه فانها عوض من الواو كما مر وانما اتي بالتاء في عضبة وبيدية  
وسيرة لئلا مقدرة فيها فيجب ان تظهر في التصغير كما سيأتي بهي هذا  
**قال** وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من  
نحو عرب وعريس ولان ثبت في الرباعي كقولك عقرب الا ما شذ من  
قديمة ورينة **اقول** لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره  
فتقول هندية في هند وشميسة في شمسة وذلك لان التصغير كالصفة  
فكما انه يجب تأنيث صفة المؤنث نحو هند للملحة والشمس المضيئة  
كذا يجب تأنيث مصغرتيها والعرب تصغير العرب والعرب تصغير  
العرب بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسها عربية وعربية  
وانما قال لان ثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزنيب  
في زينب وغيره كعقرب في عقرب والقديمة في تصغير  
والعربية في تصغير ورا **قال** وجع القلة يحقر على بناء  
نحو كلب واجمال واغلة وجع الكثرة يرد الى واحد شة  
يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو شويرون ومسجدات في شعراء  
ومساجد او الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت

قلت

قلت غليمون **اقول** لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر  
على بناء نحو كلب كلب واجمال في جمال وغليمة في غلطة  
وغليمة في غلطة ولما لم يكن الكثرة والتصغير متناسلين وجب  
ان يرد جمع الكثرة في التحقير او الى واحد اذا لم يوجد جمع قلت  
ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء  
ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة  
نحو شويرون في شعراء فانه ردة الى شاعر ثم صغر على شويرون  
ثم جمع ونحو مسجدات في مساجد فانه ردة الى مسجد ثم صغر  
ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه  
ردة الى غلطة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى الواحد كالذي  
ليس له جمع القلة وأشار الى ذلك بقوله ان شئت قلت غليمون  
اي وان شئت قلت غليمون في غلمان يرد الى غلام وتصغير ثم  
جمع جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع  
قلة يجبره الى الواحد ثم جمع جمع السلامة وان وجد يجوز ردة  
الى جمع القلة من غير تغيير اخر والى الواحد ثم جمع جمع السلامة  
**قال** وتحقير الترقيم ان يحذف منه الزايد نحو ميز ومير ومير  
في امر وحات **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترقيم



وجوان يحذف منه زوايد الاسم ثم يصغر نحو زمر في زمر يحذف  
 المهمة وحديث في حارث يحذف الالف **قال** وتقول في ذواتا  
 ذيا وتيا وفي الذي والتي الذيا والتيا **اقول** لما خالفت الاسماء  
 الغير المتكلمة ناسبان تصغر على خلاف تصغير ما يسبقها وايلها  
 على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعد الف وتقلب الفاء ياء وتندغم  
 وذلك في المفرد فتقول في ذواتا وتيا بتشديد الياء لانه اذا  
 زيدت قبل الاخرى وبعد الف يجمع الفان فقلبت الاولى ياء  
 وتندغم وتقول في الذي والتي الذيا والتيا ايضا لانه اذا زيدت  
 قبل الاخرى وبعد الف يجمع ياء ان فتندغم **قال** المنسوب وهو  
 الاسم المحقق بغير ياء مشددة للنسبة اليه **اقول** لما فرغ من النصف  
 الثاني عشر شرع في النصف الثالث عشر عن المنسوب فعرفه بما عرفه  
 وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالثنائية والجمع  
 فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين  
 وانما لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انه  
 اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادى  
 في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامى  
 وانما شذوت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خضوا بالآخر ياء

النسبة قياسا بالاضافة والالف واللام في المحقق بمعنى الذي وهو  
 عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس الى الاسم الذي المحقق بآخر ياء  
 ويقول المحقق بآخر ياء يخرج ما لم يلحق آخر شيء او المحقق غير الياء  
 كرجل ورجلمان ويقول مشددة يخرج نحو غلامى ويقول النسبة  
 اليه يخرج نحو كرمى وفائدة النسبة فائدة الصفة **قال** وحقق ان  
 يحذف منه تاء الثانية وثون التثنية والجمع كبصرى وقنصرى  
**اقول** حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء الثانية ان كانت  
 فيه تاء الثانية نحو بصرى في بصرة لئلا يقع علامة الثانية  
 في وسط الكلام وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو بصرى  
 في يزيدان وزيدى وزيدون وزيدى لئلا يلزم اعرابان  
 في اسم واحد اعراب بالحروف وآخر بالحركات وكذا قنصرى  
 بتشديد النون في قنصرى اسم بلدة **قال** وان يقال في نحو تمر  
 ودلى تمرى ودلى **اقول** وحق المنسوب ان يقال في تمر ودلى  
 بكسر العين اسم لقبيلتين تمرى ودلى يفتح العين لئلا يجمع  
 كسران مع الياءين **قال** وفي حنيضة حنى **اقول** وحق  
 المنسوب ان يقال في نحو حنيضة تاء على وزن فعيلة مع  
 صحة العين واللام ومع عدم التضعيف حنى يحذف تاء



كما ثم ياء الفقه بينه وبين فعمل نحو كرى في كرى  
 ولم ينعكس الامر لان المؤنث ثقلا اولى بالحذف وحق يصير  
 على وزن نمر ويفتح ثانيه ولا يحذف من معتل العيني نحو يولي  
 في صولية ومن المضاعف نحو شديدي في شديدة ولما معتل  
 الهمزة في عقيب هذا **قال** وفي غنيته وضريته وائمة غنوي  
 وضروي واموي **اقول** وحق النسوبان يقال في فعلية  
 بفتح الفاء غنوية وضريته اسم قرية وفعلية بضمها غنمية  
 اسم قبيلة من المعتل الهمزة غنوي وضروي واموي بان يحذف  
 تاء ترميها في الاولى ثم تقلب ياءه الاخيرة واو والثاني مجتمع  
 ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وكسر الواو مناسبة  
 للياء **قال** وفيما آخره الف الثالثة او رابعة منقلبة عن واو كصا  
 واعشا عصوي واعشوي **اقول** وحق النسوب في اسم آخره  
 الف الثالثة او رابعة منقلبة عن واو كصا واعشا او ياء كرجي  
 واعشي عصوي واعشوي ورجوي واعشي تقلب الف واوا  
 لثقله الساكنين **قال** وفي الوايدة الرابعة القلب والحذف مثل  
 حبل وحبلوي **اقول** وحق النسوب في الالف الزائدة الرابعة  
 القلب والحذف مثل حبل وحبلوي لما حذف قياسا على تاء الثالث

حبل

حبل والقلب قياسا على عشوي حبلوي **قال** وفي الخامسة الحذف  
 لا غير حباري في حباري **اقول** وحق النسوب في الالف الخامسة الحذف  
 لا غير لا يجوز القلب للاستثقال في حباري ويعلم من ذلك اولوية الحذف  
 في السادسة نحو قمر في قمرية وهو الابل القوي **قال** وفيما آخره  
 ياء ثالثة كم عموي وفي الرابعة كقاض قاضي وقاضوي والحذف  
 افضح وفي الخامسة الحذف لا غير كشتري في كشتري **اقول** وحق النسوب  
 في الاسم الذي آخره ياء ثالثة كم اي جابل اصله عني فاعل اعلال قاض  
 عموي اي القلب بالواو لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاض  
 قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افضح لثقل الرباعي  
 وفي الياء الخامسة الحذف كشتري لا غير لزيادة الثقل ويعلم  
 من ذلك الاولوية في السادسة كسنتي في مستقي **قال** وفي  
 المنصرف من المدودة كسائي وحريائي وفي غير المنصرف اي التي  
 همزة بدل من الاصل نحو كسائي واللاحق نحو كسائي كسائي  
 وحريائي اي بانثبات الهمزة ويعلم ان اثبات الهمزة الاصلية  
 بالطريق الاولى نحو قمر في قمر وحق النسوب في المدود الغير  
 المنصرف اي التي همزة الثانيث نحو حمراء وذكر ياء حمراء  
 وذكر ياء في اي القلب بالواو والقلب فان الحذف يحل



بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث في الوسط  
 واما الواو فلا يجتمع الياءات وذكر ياء وان كان اجماعا لكنه  
 اجري مجرى العربي **قال** واذا نسب الجمع ردة الى واحد كقضي  
 وصحفي **اقول** الفرضي الماهر في الفريض والصحفي الكثير النظر  
 في الصحف منسوبان الى فريض وصحاف بعد ان ردة الى  
 فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بخيصة **قال اسماء**  
 العدد وتقول ثلثة الى عشرة في المذكور وفي الموثث ثلث  
 الى عشرة **اقول** ما وقع من الضعف الثالث عشر شرع في الضعف الرابع  
 عشر في اسماء العدد وقد عرفت مضام في قول الكتاب والفرض  
 بهما بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا  
 يستعملان الا على القياس في المذكور تقول واحد واثنان بالتذكير  
 وفي الموثث واحدة واثنان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك  
 يكون بخلاف القياس اي يوثث في المذكور ويذكر في الموثث **فقول**  
 ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث  
 نسوة واربع نسوة الى عشرة نسوة في غير التاء وذلك لان الثلثة  
 فافوقها جماعة فيرجع المعنى موثث فينبغي ان يزداد علامة التانيث  
 اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى والمذكور كونه اصلها واولى

او يجمع

برعاية هذه المطابقة فاذا روعيت فيه في الموثث لا يمكن وال  
 لم يبق فرق بينها **قال** والمميز مجرور ومنسوب فالجور مفرد  
 وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز الثلاثة الى العشرة نحو  
 مائة درهم والالف وثلثة ابواب وعشرة غلة وقد شد نحو ثلث  
 مائة واربع مائة **اقول** العدد لا يهاجم لانه من يميز بينا زينة العدد  
 عن غيره وتقسيم مع الامثلة ظاهرة وانما يجمع الجزاء لاضافة العدد  
 اليه وانما يكون في المائتين وتثنيها والالف وتثنية وجمعه  
 مفردا لاستغنائه عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا  
 ليطابق المعدود واما الشذوذ في ثلثمائة واربعائة الى  
 تسماثة فلان مائة مفرد وقد وقعت مميز لثلاثة الى التسعة  
 وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقيل ان يقال ثلثمائة  
 او مئتين الى تسماثة او مئتين **قال** والمنصبو مميز احد عشر الى تسعة  
 وتسعين ولا يكون الا مفردا **اقول** اما النصب فلا امتناع اضافة  
 المركب لانه يمنع ان بصير ثلثة اشياء كشيء واحد ولما لا افراد  
 فلا استغنائه عن الجمع ومثاله عندى احد عشر درهما وعشرون  
 دينارا وتسعة وتسعون ثوبا **قال** ومميز العشرة فيا دورها  
 حق ان يكون جمع قلته نحو عشرة افسس لما اذا اعوز نحو ثلثة شوع



**اقول** معناه ظاهر وسبب ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي  
هي قل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلعة واذا اعترف  
اي فقد جمع القلعة بان لا يكون من ذلك المميز مسمى عما عن العرب  
فيثوق بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب  
جمع القلعة من الشسوع وهو زمام البفل **قال** وتقول في تأنيث  
الاعداد المركبة احدى عشرة واثننا عشرة وثلث عشرة واربع  
عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول **اقول** يعني بالاعداد المركبة  
ما يركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع عشرة  
نقول في تأنيثها احدى عشرة واثننا عشرة وثلث عشرة واربع  
عشرة الى تسع عشرة امرأته اما تأنيث احدى واثننا قياساً  
على حالة الافراد واما تأنيث ثلثة الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال  
التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد انما كان  
ان لا يلتبس بالمذكر واللبس حالة التركيب بحصول الفرق بل جزء الاول  
ولما ادخلها فيها مع احدى واثننا فلما جازى الباء على الجمع واحد  
وقول تؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة وثلث عشرة  
الى تسع عشرة يؤنث به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال التاء  
والالف في احدى واثننا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذا اسقطا

فبذلك

فيه دليل على تأنيث **قال** وتسكن الشين في عشرة او كسرها **اقول**  
الاسكان حجازية والسكنة تيمية وذلك لتلايتنوا الى اكثر من  
ثلث فتحة في كلمة واحدة **قال** بالاسماء المتصلة بالافعال المصدر  
هو الاسم الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجت  
من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمر زيدا **اقول** لما فرغ من الضنف  
الرابع عشرة شرع في الضنف الخامس عشر الذي هو آخر اضناف الاسماء  
اعني بالاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الذي يشتق  
منه الفعل قوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه  
مخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعل الذي يشتق منه سواء كان  
بمعنى الماضي او مضى الحال والاستقبال نحو عجت من ضرب زيد عمرا  
امس والآن او غدا يرفع زيداً على الفاعلية وينصب عمر وعلی  
المفعولية كما في عجت من ان ضرب او يضرب الآن او غداً زيد عمرا  
وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجت من ضرب عمر وازيد  
**قال** ويضاف الى الفاعل ويبقى المفعول منصوباً نحو عجت من ضرب زيد  
عمراً والى المفعول يبقى الفعل مرفوعاً نحو عجت من ضرب عمر وازيد **اقول**  
انما جازت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام  
بدليل قولهم عجت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه



معرفة **قال** ولا يتقدم عليه مفعوله **القول** المراد بالمفعول المفعول  
 وسبب ان المصدر مقدّر بان مع الفعل فكذا لا يتقدم ما بعد  
 ان عليه لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فكذا يقال زيداً ضربك  
 خير له كما لا يقال زيداً ان تضرب خيراً **قال** واسم الفاعل يعمل  
 عمل يفعل من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب  
 غلامه عمر أو غداً ولو قلت من لم يجز الا اذا اريد بحكاية  
 حال ضربه **القول** ومنى الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل  
 وهو المشتق من يفعل لمن قام به الفعل على معنى حدوث ويعمل  
 عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع البني الفاعل المشتق من مصدر  
 بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب  
 غلامه عمر أو غداً وانما اختص بعمل المضارع واشترط  
 فيه الحال والاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ  
 مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضارباً  
 مثل يضرب الحروف والحركة والسكون فان كان بمعنى الحال والاستقبال  
 كان مشابهاً في المعنى ايضاً في قوياً مشابهاً بالفعل لفظاً ومعنى  
 بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل الماضي لانه اصل الفعل ومشتق  
 على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اي سواء كان ماضياً أو غير

واذا كان

واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمر أو غداً لم يجز  
 ان المشابهة المعنوية هي الا اذا اريد بذلك الماضي حكايته حال ما  
 ضربه فكذا يعمل كقوله تعالى وكلهم بالسط ذراعيه بالوسيط  
 فان ذراعيه منصوب بياسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب  
 الكهف وهي ماضية لكن لما وردت في صورة الحكاية صارت  
 كما الموجودة في الحال **قال** واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله  
 نحو زيد مضر وبغلامه **القول** ومنى الاسماء المتصلة بالافعال اسم  
 المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل  
 يفعل من فعله اي عمل المضارع البني المفعول المشتق من مصدر  
 نحو زيد مضر وبغلامه وسبب ذلك ان اسم الفاعل ويشترط  
 به انما اشتراط هناك **قال** والصفة المشبهة نحو كريم وحسن  
 عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم وحسن وجهه **القول** ومنى  
 الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم  
 لمن قام به على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانها مشتقان من  
 الكرامة والحسن لذاتين متضفيين بهما وعمل الصفة المشبهة  
 كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم وحسن  
 وجهه فرفع حسب بكرم وجهه بحسن كما في زيد كوم حسبه وحسن

٩٥



وجه وسميت هذه صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية  
 والجمع والتذكير والتأنيث فانه يقال حسن حسان حسنون  
 حسنة حسنان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون  
 ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكها في قيام الفعل بهما  
 ولذلك لم تشبه باسم المفعول وانما يشترط في علمها ان يكون  
 بمعنى طالع والاستقبال لانهما بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من  
 خواص حدوث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال  
 مررت برجل افضل منه ابوه **اقول** ومن الاسماء المتصلة بالافعال  
 افعل التفضيل وهو المشتق من فعل الموصوفين بزيادة على غيرهم  
 الا افضل فانه مشتق من فضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها  
 ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا يعمل في  
 معناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل  
 من ابوه بفتح افضل حتى يكون مجروراً بصفة لرجل وبعوه فاعل  
 بل يرفع حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلق به  
 والجملة صفة لرجل **قال** ويلزم التنكير مع من فاذا فارقت  
 فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال  
**اقول** يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من

لا يجوز

لا يجوز ان يكون مضافاً او معرفاً باللام فاذا فارقت من من افعل  
 التفضيل فيلزم التعريف باللام او الاضافة نحو زيد الافضل  
 وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون  
 مستعملاً مع احد الامور الثلاثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له  
 من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلما  
 يجوز الجمع بين اثنين منهما نحو زيد الافضل من عمرو ولا يترك الجمع  
 نحو زيد افضل لانه اذا علم كقوله المكثر الله كبري عن كل شيء وفي كلامه  
 نظر لانه يتوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان  
 يكون مضافاً الى المعرفة او معرفاً باللام وليس كذلك اذ يجوز  
 ان يكون مضافاً الى المنكرة نحو مررت يا فضل رجل **قال** وما دام  
 منكراً استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثان والجمع **اقول** مادام  
 افعل التفضيل منكراً اي مستعملاً مع من استوى  
 فيه الذكور والاناث والمفرد والاثان والجمع نحو زيد افضل  
 من عمرو والزيدان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو  
 وهند اجل من عداهم هند ان اجل من عداهم هندات اجل من  
 عدوه وذلك لان افعل التفضيل يشبه فعل التعجب اللفظ والمعنى  
 اعني للمبالغة وكذلك لا يبنى الا ببنى منه فعل التعجب لثلاثاً



مجرد ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يوثق  
 لانه فعل فكذلك ما يشبهه **قال** واذا عرفت باللام انث وثني  
 وجمع **اقول** اذا عرفت فعل التفضيل باللام انث وثني وجمع  
 نحو زيد الافضل زيدان الافضلان الزيدون الا فضلون  
 يند الفضل الهندان الفضليان الهندات الفضليات  
 وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسم  
 فلا جرم يدخل النثية والجمع والتأنيث **قال** واذا اضيف ساغ  
 فيه الامر **اقول** اذا اضيف فعل التفضيل جاز فيه الامر اني  
 التسوية بين الذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية و  
 يعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس  
 زيدان افضل الناس وافضل الناس والزيدون افضل الناس  
 وافضلوا الناس وهند افضل النساء وفضل النساء والهندان  
 افضل النساء وفضليا النساء والهندات افضل النساء  
 وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل  
 لدخول الاضافة ولما عدها فلشبهه بالذي مع من ذكر المفضل عليه  
**قال باب الفاعل** وهو ما صح ان يدخل قد وحروف الاستقبال  
 والجوازم واتصل به الضمير المرفوع وتاء التأنيث الساكنة نحو

قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت  
 وضربت **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعني  
 الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل ففرقه ببعض خواصه  
 المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته لوقوعه تحت جزاء الكلام  
 اعني المسند وسبب الاختصاص في قد لانها لتقريب الماضي  
 من الحال وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف الاستقبال  
 والجوازم ان الاستقبال والجزم لا يوجدان ايضا الا في الفعل  
 وفي الضمائر المرفوعة اعني المالف والياء والواو والهاء والنون  
 في نحو ضربا وضربوا وضربني وتضربين وتضربني  
 وضربنا انما فواعل والفعل لا يكون بالاصالة الا بالفعل  
 وفي تاء تأنيث الساكنة انما دليل تأنيث الفاعل وقد قلنا  
 ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالسكنة  
 لان المتحركة من خواص الاسم كطحة **قال** واصناف الماض المضاع  
 الامر المتعدي وغير المتعدي المبني للفعول افعال القلوب  
 الافعال الناقصة الافعال المقاربة فاعلا المدح والذم  
 فعلا التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل  
 اصناف وقد عرفت معنى المصنف واصناف الفعل المذكورة



في هذا الكتاب أحد عشر وستة فكل واحد في موضع **قال** الماضي هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول** لما ذكرنا صفة الفعل على طريق الالجمال شرع في ذكر ما على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللاحق فابتدأ بالماضي الذي هو اول الامتناع وعرفه بأنه الفعل الذي يدل على حدث اي على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان الماضي **قال** وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض ما يوجب سكونه او ضمة **اقول** الماضي مبني على الفتح اما بناؤه فلعدم احتاجه الى الاعراب واما الحركة فلو قومه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فليفتته الا اذا اعترض شيء يوجب كل الشئ سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او بوجبة كالبواو نحو ضربوا فانه مبني على السكون والضم واما السكون فلكونه توالي الحركات الاربع فيما هو الكلمة الواحدة فان الفاعل كالجاء في الفعل بخلاف المفعول فانه كما انفصل وكذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلما نسته البواو **قال** المضارع هو ما اعتقب صدره احد الزوايد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل

شرح

شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجد في قوله احد الزوايد الاربع من اليا غوي يفعل والتاء غوتفعل والهمزة غوتفعل والنون غوتفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجي وكذلك يسمى مضارعا ولما اختص الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حرف اللين وهي اليا وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبذل منها وهي التاء لما تبتدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها في يدروا التالفتا وهي النون فان غنتها تشبه حرف اللين وعلم ان الماعتقاب والتعاقب بين الشئين ان يجيء احدهما عقب الآخر فعنهما في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد فيها والزوايد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجمع فيه اكثر من واحدة منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخل اللام او سوف **اقول** يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالماضي نحو زيد ليقيم اي الآن او دخل سوف فانه يختص بالمستقبل



فحوزيد سوف يقوم وكذا اذا دخل السين فحوزيد سيقوم  
 وانما لم يذكرها استغناء باختصارها عنها وهذا المعنى اعني الخصوص  
 بذكر كرم والعموم هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا  
 يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل **قال** ويعرب بالنصب والرفع  
 والجرم **اقول** انما اعرب المضارع لانه مشابه الاسم كما مر وانما دخل  
 فيه الجرم ليكون عوضا عن الجر في السماء **قال** وارتقاء بمعنى وهو  
 وقوعه موقع الاسم فحوزيد يضرب **اقول** ان ارتفاع المضارع بالمال  
 المعنوي وهو وقوع المضارع موقع الاسم فحوزيد يضرب فانه  
 في معنى زيد يضارب فوقع يضرب موقع ضارب على فيه وهو  
 امر معنوي **قال** وانتصابه باربعة احرف فحوزيد ان يخرج  
 ولن يضرب وكى يكوم واذن نذهب **اقول** وانتصاب المضارع  
 باربعة احرف الاول ان وهي لا يخرج ان يكون قبلها فعل علم  
 او ظن او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة فحوزيد ان يخرج  
 زيد وان كان فعل العلم فليست بناصبة بل مخففة من  
 المثقلة فحوزيد ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين  
 للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان فحوزيد ان يقوم  
 بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني ان فحوزيد يضرب زيد

ومعنى لن

ومعنى لن في الاستقبال فلهذا لا يستعمل لامع فعل الاستقبال  
 والثالث في نحو جئتكم تكرمني والرابع اذن وهي انما تنصب  
 بالشرطين الاول ان لا يكون ما بعد المعتمد على قبلها اي لا يكون  
 بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولا مستقبلا فاذن يذهب  
 فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فمحو  
 قولك لمن قال اتيتك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله  
 لانه خبره واما انتفاء الثاني فمحو قولك لمن حدثك اذن اظنك  
 كاذبا فانه للحال فاما انتفاءهما فمحو قولك انا اذن اظنك كاذبا  
**قال** وينتصب باضماران بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو  
 بمعنى ان وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر  
 والتمني والتفني والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى  
 ادخلها وجئتكم لتكرمني وللزمنك او تعطيني حتى ولا تاكل  
 السمك وتشرب اللبن وايتني فاكرمك ولا تطفوني فيحمل  
 عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا وهل اسالك فتجيبني  
 وليتني عندك فافوز ولا تنزل فتصيب خيرا **اقول** وينتصب  
 وينتصب المضارع باضماران بعد الحرف المذكورة اما بعد حتى  
 واللام فانه حرفا جزا فوجب ان يضم ان بعدهما حتى يصير

٢٩



بعدهما في تأويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على المافعال واما  
 بعده او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير حتى ان  
 ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حتى اي سرت حتى دخولي اياما  
 ولا كرامك اياي والى اعطاك حتى واما بعده الواو والفاء  
 فلان ما قبلها في غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف  
 الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلها  
 بما هو في معناه ويج يصير المعطوف عليه بالزرف رة اسمي كما  
 ستمحق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف  
 اعني المضارع ايضا في تأويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار  
 ان واما في النفي فلما على الزم لانها اخوان فالتقدير وان  
 شرب اللبن فان اكرمك فان يحمل فان تحدثنا فان تجبني  
 فان افوز فان تنصيب المعنى لا يمكن منك كل السمع وشرب  
 اللبن وليكن ايتان منك فاكرام مني وليكن طغيان منك  
 فخلول غضب مني ولم يكن منك ايتان فحديث منا ايتايتنا  
 فمحدثنا ولما لم تأتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال مني  
 فاجابة منك وليت لي عندك حصولا ففوز والآنزول لك بنا  
 فاصابة خيرا واعلم ان التنصيب باضمار ان بعده الواو والفاء

مشروطة

مشروطة بشرطين احدهما مشترك والآخر مختص ما المشترك هو  
 ان يكون قبل الواو والفاء احدا للمور الستة المذكورة في الكتاب  
 واما المختص بالواو فللمجموعة بين ما قبلها وما بعده واما المختص  
 بالفاء فسببته ما قبلها لما بعده والمضار اختلاط امثلة الواو والفاء  
 اعتماد على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرأ بالفاء  
 وبالعكس واعلم ان هذه الموضع تستدعي زيادة تحقيق ولكن  
 هذا المختص لا يسع ذلك **قال** وانخرام **بجنت** احرف غوام يخرج ولما  
 يضرب وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وبسبعة اسماء  
 متضمنة بمعنى ان وهي من وما ولي ويزولي ومتى وحيثما واذا وما  
 غومن يكرمني اكرمك ففسر عليه **قال** انخرام المضارع لما بالجر وف  
 او بالاسماء والجر وف لجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا  
 وهي لم ولما ولام الامر ولما الناهية وواحدة منها تجزم فعلاين وهي  
 ان الشرطية والاسماء الجازمة هي التسعة المذكورة وهي ثمانية ففعلين  
 لانها متضمنة بمعنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمك في معنى ان يكرمني  
 هو اكرمك ثانيا فيجزم الفعلين كما تجزى بما ان وهي المتكورة من الامثلة  
 ظاهرة والبواقي ما تصنع اضنع وايا تضرب يضرب وان تكن كن وان  
 تجلس جلس ومتى تقعد اقع وحيثما تذهب تذهب واذما تفعل افعل

حروف التاني



ومها تضحك اضحك واصل منها ما زيدت عليه ما لا تكيد فصار ما  
ثم ابدلت الالف ماء لتحسين اللفظ **قال** وينجزم بان مضمة في جواب  
الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا التي نحو ايتني اكرمك وعليه فقس  
**اقول** ينجزم المضارع بان الشرطية حال كونه مضمة في جواب الاشياء  
الستة التي تجيب في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والاستفهام والتمني  
والعرض لا التي ليس منها فان ان لا تضرع بعده والاشياء نحو ايتني  
اكرمك اي ايتني فانك ان ايتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي  
لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واي يبتك انك اي يبتك  
فان ان اعرف يبتك انك وليت اي لا انفقه ايتني اي لا فاني ان  
يحصل اي لا انفقه والاشياء بنا تصيب خيرا اي لا تنزل فانك ان  
تنزل تصيب خيرا وتماضمان بعد المذكورات لان كل منها تدل  
على ان الجزء الثاني مشروط بالاول فيدل على ان هناك شرطا مقدرا  
بخلاف التقي فان مدخول قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده  
شيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط **قال** وتلحقه بعد الف  
الضمير وواو وياءه فون نحو يضربان ويضربون  
وتضربين وذلك في الوقع دون النصب والجزم **اقول** تلحق  
المضارع بعد الف الضمير وواو وياءه فون عوضا عن

الحركة

الحركة في المفرد فتكون مكسورة في التثنية ومفتوحة في الجمع  
قياسا على ثنية الاسماء وجعرا ولحق النون انما يكون في الجمع  
ويحذف في النصب والجزم ولما في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف  
فيه اعني الحركة ولما في النصب فالحمل على الجزم فان الجزم في  
الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجزم  
في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجزم في الافعال **قال** الامر  
ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل ففعل فموضوع وضارب  
ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولا  
ضرب ان وليضرب زيد ولا ضرب ان **اقول** لما فرغ من المصنف  
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يؤمر  
به الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل ففعل فموضوع من تصنع  
وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفعل  
المخاطب باللام **سواء كان** سواء كان الامر غير الفاعل نحو  
ليضرب زيد ولتضرب انت ولا ضرب ان على البناء الجوهري في  
الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولا ضربان على البناء المعروف  
فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى مثال  
افعل ان يحذف في محله حرف المضارعة ويجعل الباقي كالجزم

4



على وجه يمكن التلخيص بان يكون ما بعد حرف المضارعة  
متحركاً او يزداد في قوله همزة مفتوحة ان كان من باب  
الافعال او مكسوة ان كان من غير الا اذا كان عين فعلة مضمومة  
فان الهمزة يضم ككأعرفت كل ذلك في التعريف ويكون متضمناً  
بمعنى فعل خضع فان معناه افعلى الوضع وضارب اي افعلى  
المضاربة ودرج اي افعلى الدرجة واضرب اي افعلى الضرب  
ولذلك خسر المثال بافعال **قال** المتعدي وغير المتعدي والمتعدي  
ما كان له مفعول به ويتعدي الى واحد كضربت زيدا والاشياء  
مخوكسوة جنة وعلمته فاضلاً والى ثلاثة نحو علمت زيدا عمر وفاضلاً  
وغير المتعدي ما يخص بالفاعل كذبحته زيدا **اقول** لما فرغ من  
الضنف الثالث شرع في الرابع والخامس عن المتعدي وغير المتعدي  
والفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين  
لان المتعدي الى مفعولين قسمان قسم يدخل البتداء والخبر  
ويعتبر عنه بان المفعول الثاني في عبارة عن الاول نحو علمت زيدا  
فاضلاً فان الاصل زيد فاضلاً والفاضل نفس زيد وقسم  
ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا جبة ليس ابتداء  
وخبر اذ الجبة غير زيد فاقى لكل قسم بمثال **قال** والمتعدي

ثلاثة اسباب الهمزة وتشقيل الحشو وحرز الجوزة هبت وفرجة  
وخرجت به **اقول** التعدية جعل الشيء متعدياً او ذلك الشيء  
قد يكون لازماً فيجعل متعدياً الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة  
فان كلاً من ذيب وفرح وخيرج لازم وقد صار بالهمزة و  
التشديد والباء متعدياً الى مفعول واحد وقد يكون متعدياً  
الى مفعول واحد فيجعل متعدياً الى اثنين نحو علمته القران فان  
علم بمعنى عرف متعدياً الى مفعول واحد وبالتشديد صار  
متعدياً الى اثنين وقد يكون متعدياً الى اثنين فيجعل متعدياً  
الى ثلاثة نحو علمت زيدا عمر وفاضلاً فان علم متعد الى مفعولين  
وقد صار متعدياً بالهمزة الى ثلاثة **قال** المبني للمفعول وهو  
فعل ما يستعمل فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني في باب  
علمت والثالث في باب علمت والى المصدر والظرفين نحو ضربت زيدا  
ومر بعمرو وسير سير شديداً وسير يوم كذا وسير في سخان **الجمعة**  
**اقول** لما فرغ من الضنف الرابع والخامس شرع في الضنف السادس  
اعني المبني للمفعول وهو فعل للمفعول اي فصل اسند الى مفعول  
ما يستعمل فاعله ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للمحل بالفاعل  
او لتعظيمه او تحقيق مع قصد الاقتصار وشرطه في الماضي



ان يكسر ما قبل الآخر ويضم قوله فقط ان لم يكن همنة ولا تاء  
ومع الثالث ان كانت همنة ومع الثاني ان كانت تاء وفي المضارع  
ان يضم قوله ويفتح ما قبل الآخر مثلاً ليتسببوا فيغير فانه لو لم  
يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل  
الآخر لم يحصل الفرق في باب كرم اذ ليتسبب بالفتح البنتى للمفعول  
في مضارع فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تؤول في الوقف  
ولو لم يضم الثالث في اول الهمنة نحو استخرج لا التيسر بالامر عند الوصول  
والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثاني فيما اول التاء نحو تعلم وتجول  
لا التيسر بمضارع باب التفصيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول  
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل  
الفرق في باب يكوم وليسند فعل ما لم يستم فاعله الى المفعول به سواء  
كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو ضرب عمرو والاول  
اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اى في باب افعال  
القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيداً فاضلاً علم فضل  
زيد لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فكواقيم  
مقام الفاعل لصار مسنداً اليه والشيء الواحد لا يكون مسنداً  
ومسند اليه في حالة واحدة ويعلم من ذلك ان لا يجوز ايضا اسناده

الى المفعول

الى المفعول الثالث في باب علمت لانه في الحقيقة هو كذا في باب  
علمت وانما قيد بذلك لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت في باب علمت  
والثاني في العلمت لان الاول في باب علمت واما في باب العلمت في باب  
باب علمت مسند اليها واذا اقيم مقام الفاعل يكونان  
مسند اليها ايضا والاول في باب العلمت ليس مسنداً  
ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسند اليه و  
لا امتناع في نسخ واحد من ذلك وانما في باب علمت احراز قيد  
من كذا في غيره مما يكون مفعول كذا عبارة عن الاول كذا اعطيت  
زيداً درهماً فانه يجوز ان يقول اعطى درهم زيداً واعطى زيد  
درهماً لان مفعولين اعطيت ليا بمبتداء وخبر فلا يكون  
تأنيهاً مسنداً الى الاول فلا يلزم محذور وليسند ايضا الى المفعول  
نحو سير يسير شديداً تماماً وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز بشد يدا  
اقامة المصدر كالكيدى مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة  
في ذلك لان الفعل يدل وحده على تدل عليه المصدر كالكيد  
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة  
جديدة وليسند اليه ايضا الا نظرياً عن الظرف الزمان  
نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير في السحابة واعلم انه لا يجوز



**افعال القلوب**

اقامة المفعول له والمفعول مع مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول  
في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل **قال افعال القلوب**  
هي ظنت وحبت وظنت وزعت ووجدت ورأيت  
وعلمت تدخل على المبتداء والخبر تنصبها على المفعولية كخظنت  
زيداً منطلقاً **وقول** لا فرغ من الصنف السادس من الصنف  
السابع افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك وبقيت  
ثلاثة منها للشك وهي ظنت وحبت وظنت وثلاثة للبقيت وهي  
علمت ورأيت ووجدت وواحد منها مشترك اي يستعمل نارة  
للكشك والى البقيت وهو زعت وانما سميت افعال القلوب  
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر **قال** وحبت  
وظنت لازمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظنت  
اي انتهت وعلمته اي عرفت فزعت ذلك اي قلته فزأيت اي انهرت  
ووجدت الضائقة اي صاذاها **قال** وحبت وظنت لازمان  
للدخول على المبتداء والخبر وتنصبها على المفعولية دون الباقية  
فان كلاماً قد يستعمل بمعنى الفعل المتعدي الواحد اذ ظنت قد يكون  
من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولاً واحداً كذا  
العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والعجب

مهازنة  
بمعنى

بمعنى مصادفة اي الاصابة والامثلة ظاهرة **قال** ومن كان بها جوازا  
لافاء متوسطة او متاخرة كخز يدظنت مقيم وزيد مقيم  
ظنت او التعليق كخز علمت لزيد منطلق وزيد عندك  
ام عمرو وابتاهم في الوار وما زيد منطلق **قال** من كان افعال  
القلوب اي من خصائص جواز الفاء وهو ابطال المفعولية  
المفعولية لفظاً ومعنى بينها وبين مفعولها حال كونها ملك  
الافعال متوسطة بين المفعولين كخز يدظنت مقيم او مائة  
عمرها كخز يد مقيم ظنت وذلك لان هذه الافعال يتقدم  
احد مفعولها او كليهما عليها بضعف علما مع ان مفعولها كلام  
تاتم بدون علما غيرها وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز  
لافاء لذلك الاعمال ككونها افعالا والافعال لقوة عملها لا تنفع  
مع العمل بتقدم مفعولها عليها ومن كانها ايضا التعليق وذلك  
اذا وقعت قبل لام الابتداء كخز علمت لزيد منطلق او قبل  
حرف الاستفهام كخز علمت زيد عندك ام عمرو او قبل اسم  
الاستفهام كخز علمت ابتاهم في الوار او قبل حرف النفي كخز علمت  
ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانهما لا تنفي  
صدر الكلام ولو علمت هذه الافعال فيما بعد لم يطل صدرها

وهو ابطال  
وعلاقة الفعل  
ليته بينها وبين  
مفعولها لانهما  
لا يقع لهما لفظاً  
مع



ولم يبطل التعليق المفعول لأن هذه الافعال واقعة على ما بعد  
 هذه الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان وصار  
 واصبح وامسى واضمح وظل وبات وما زال وما برح وما فتى وما  
 انفك وما دام وليس ترفع وتنصب الخبر نحو كان زيد قائما **اقول**  
 لما قرع من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال  
 الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكور منها  
 في الكتاب ثلث عشرة وهي تدخل على البداء والخبر كافعال القلوب  
 الا انما ترفع البداء ويسمى اسما وتنصب الخبر ويسمى خبرها  
 كما تقدم وانما سميت بالافعال الناقصة لنقصها عن سائر الافعال  
 فانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى خبر نحو كان زيد قائما  
 فان كان تدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام **وقد**  
 وكان تكون ناقصة ونامة نحو كان الامر وقوعا وزائدة نحو  
 ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلقا  
**اقول** لما عذر الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين غير  
 معنى كان لانه اصل الباب لذلك يسمى المرفوع في هذا الباب اسم  
 كان والنصب خبرها وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة  
 اي التي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو

كان الله

كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذملا ونامة اي غير  
 محتاج الى خبر نحو كان الامر وقوعا وزائدة اي غير محتاج اليها نحو  
 ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلقا  
 فان اسم كان بهذه ضمير يعود الى الشأن وزيد مبتداء ومنطلق  
 خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشأن زيد منطلقا وبهذا  
 القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انما مختصة بكون اسمها  
 ضمير الشأن وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب  
 العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطائر  
 خذا فواضح وامسى واضمح وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون  
 جملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيوت  
 نحو صبح زيد مكررا بمعنى اقتران تكرير زيد بالصباح وكذلك الباقي  
 وما زال وما برح وما فتى وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت  
 خبرها لفاعلهما من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك نحو ما زال زيد  
 امير المعنى ثبوت امرته من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين  
 بهذا القول وما دام لتوقيت امر بمنة خبرها لاسمها في الزمان  
 الماضي نحو جلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت  
 بمنة جلوس زيد وليس لنفي الحال **قال** ويجوز تقديم خبرها

٥٥



على اسمها وعليها الأما في قوله ما فانه لا يتقدم عليه مفعوله ولكن يتقدم  
 على اسم فقط **اقول** يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها  
 نحو كان منطلقا زيدا وعلى انفسها نحو منطلقا كان زيدا وذلك  
 لقوت عملها لانها افعال الأما في قوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم  
 عليه مفعوله بل يتقدم على اسمها فيقال امير ما زال زيدا بل انما  
 يقال ما زال امير زيدا وذلك لان ما يقتضي صدرا الكلام فلو قدم الخبر  
 عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك  
 وكبر على كمالها كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى  
 زيدا ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا كرها ويقتصر عليه  
 نحو عسى ان يخرج زيدا **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف  
 التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لتو الخبر رجاء او حذر  
 او اخذ فيه وهذه هي المربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق  
 عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتغيب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون  
 فعلا مضارعا ودخل عليه ان لان عسى مقاربة الاستقبال وان لم يغض  
 به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال ويكون عسى  
 نحو بعنى قارب الخبر في تأويل المصدر نحو عسى زيدا ان يخرج اي قارب  
 زيدا الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا كرها ويقتصر

عليه

عليه ولا يذكو لها خبرا فلا يحتاج الى خبر بل يكون ناقصة بعنى قارب  
 نحو عسى ان يخرج زيدا اي قارب خروجه **قال** وخبر البواقي الفعل  
 المضارع بغير ان نحو كاد زيدا يخرج **اقول** هذا ظاهر وخبر زيادة  
 في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبه ولام زيدا عليها وها حاصل تلك  
 الزيادة انه يجوز تشبيهه كاد بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد  
 زيدا ان يخرج وفي وقوعه ان مع الفعل المضارع فاعلا كرها نحو كاد ان يخرج  
 زيدا وبمعنى ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيدا  
 يخرج وكبر على فنن نصر ووشك مثل كاد في الاستعمال نحو كبر زيدا  
 يفعل ووشك زيدا يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال  
 استعمال نحو يقال اخذ وطفق او جعل زيدا يفعل **قال** فعلا المدح  
 والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل  
 والثاني المخصوص بالمدح او بالذم نحو نعم الرجل زيد وبئس المرأة  
 وعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني  
 فعلا المدح والذم وهما وضععا لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس  
 والدليل على فعليتها الحوقلة الثانية الساكنة بها نحو نعمت وبئست  
 والباقي واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضم ويفسر  
 بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيدا **اقول** وحق فاعل فعلى المدح



والذم اذا كان مفعلاً ان يكون مفعلاً بالجنس كونه موضوعاً  
 للمدح والذم العامين وللام الجنس يفيد العموم وقد يضر فاعلم  
 ويفسر بكثرة منصوبة وانما يجب التفسير لثلاثيها وانما  
 يفسر بالثلاثة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقى التعريف  
 ضابطاً واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف مخق  
 نعم صاحب التريدين **قال** وقد يحذف المخصوص بمفعوله تعالى  
 فتم الماهدون **اقول** الخلف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما  
 في الآية فانه لما قال والارض فرشتها فتم الماهدون علم ان  
 التقدير نعم الماهدون نحن **قال** وجب ان يجري مجرى نعم فيقال  
 جبدا الرجل زيد وجبدا رجلا زيد وسأى يجري مجرى يسأل **اقول**  
 جبب اصله جب بضم الجيم فادغم ثم ركب مع فاعله وهو الذي ينف  
 فصار الكلمة الواحدة ومعناه صار محبوباً جبداً وانما يجعل  
 من افعال المدح بل يجعل جارياً مجرى نعم لامتيازها بامور منها ان  
 فاعله لا يكون الا اذا لان الغرض اعني اللزام في المدح يحصل فانه  
 من المبرهات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يثبت لانه كالامثال  
 والامثال لا تغير ومنها لا يجب كونه تغير بعد فاعله بل يجوز ان يقال  
 جبدا رجلا زيد وجبدا زيد بخلاف نعم فانه يجب كونه لان افعال

في جبدا المميز

في جبدا مذكور وفي نعم مستتر فيجعل ذكر المفسر فيهم كالبدل عنهم  
 وهذا الاستعمال اعني جبدا الرجل زيد انما هو عند من لم يحصل افعلاً  
 بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية وانما يجعل  
 ذافاعلاً فلا ياتي بعده بلفظة الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحداً  
 وسأى يجري مجرى يسأل نحو سأى الرجل زيد وسأى مثلاً القوم الامة  
 وانما يجعل من افعال الذم لانه لا يستعمل من غير استعمال يسأل فيقال  
 في الخبر سأى في فلان بمعنى يفيض سراً في **قال** فعلا التعجب بهما افعال  
 زيداً وافعل به ولا يبينان الا في التثنية المجردة وليس فعل وافعال **اقول** بمعنى  
 لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعل التعجب  
 وبها فعلان موضوعان لانشاء التعجب لهما على مثال ما فعلت غوما  
 احسن زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن زيداً ومعناه ان  
 زيداً احسن جذاً وانما لا يبينان الا في التثنية المجردة لان هذين البنائين  
 لا يمكن من غيرهما وانما يجب ان لا يكون بمعنى فعل وافعال اي لا يكون  
 من اللوان والعيوب لان فعل التعجب يشبه فعل التفضيل في الالفة  
 وقد عرفت ان افعال التفضيل لا يبنى من اللوان والعيوب **قال**  
 ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشدد وبلغ ونحو ذلك فيقال  
 ما شدد حرجه وما يبلغ سواده وما اقمع غوره **اقول** اذا اريد



بناء التجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى فعل وفعال  
 او في الثلاثي المزيد او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد اللوني والعيني  
 يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التجب منه  
 ويجعل ذلك المزيد واللوني او غيرهما مفعولا به فانه يحذف ما كان  
 يفيد التجب المنفي من ذلك المزيد واللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي  
 ما اشد حرجه وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيني ما اجمع عوده  
 المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشد بد حرجه وابلغ سواده  
 واقبح عوده واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان فيما احسن مزيد ونحو  
 اشد وابلغ تم واكثر وكل **قال** وما في افعال مبتداء وافعل خبره **قال**  
 هذا مذهب سيويه وعند لا خفش ما مبتداء بمعنى الذي وافعل صلة  
 والخبر محذوف الذي احسن زيد شيئا واما احسن بزيد فعند سيويه صلة  
 احسن زيدا وصار ذا احسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعل نقل من  
 صيغة الخبر الى الانشاء وزيدت البناء في فاعله كما في قوله تعالى كفى بالله  
 شهيدا وعند لا خفش امر فاعله مستتر والمأمور كل واحد بان يجعل  
 زيدا حسنا والبناء زائدة في المفعول كقوله تعالى ولا تلقوا يادكم  
**قال باب الحرف** هو ما دل على معنى في غيره واصناف الحرف المضافة  
 والحروف المشبهة بالفعل وحروف اعطف وحروف النفي وحروف

التنبيه

التنبيه وحروف التصديق وحروف النداء وحروف الاستثناء  
 وحروف الخطاب وحروف القلة وحروف التفسير والحرفان المصدريان  
 وحروف التخصيص وحرف التقريب وحروف الاستقبال وحرف  
 الاستفهام وحرف الشرط وحرف التعليل وحرف الرفع واللامات  
 وتاء التانيث الساكنة والنون المؤكدة وماه الكسك **قال** ما فرغ  
 من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث  
 اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غير اى كلمة تدل على معنى بواسطة  
 الغير كما يستحق بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا اصناف  
 اراد ان يبين اصنافه كما بين اخويه فعد بالجملة ثم ابتداء فيبحث  
 عن كل واحد من مفضلته بالترتيب واصناف الحرف المذكورة في هذا الكتاب  
 ثلثة وعشرون وستعرف كل واحد في موضعه **قال** حروف المضافة  
 وهي الجارة من الابتداء والى وحتى الانتراء وفي الموعاء والبناء للالصاق  
 واللام للاختصاص ورب للتقليل ويختص بالكرات وواو القسم  
 وباق وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن المجاوزة والكاف للتشبيه ومنذ  
 ومنذ الابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعد للاستثناء **قال** است  
 هذه الحروف حروف المضافة والجار لانها تضيف وتنسب معنى  
 الفعل او شبهه وتجرى المداخلها نحو ممرت بزيد فان البناء تنسب

حروف الجارة



معنى المروءة وتجره الى زيد وهي سبعة عشر حرفا فالاول من هو في الأصل  
 لا ابتدأه الغاية اي تفيد معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقديره الى  
 بعد ما نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء سيره من البصرة وقد  
 تستعمل لتبديل الجنس اي يجوز ان يجعل مكانها الذي كقولها تعاقد  
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذي هو الاوثان وللتبعية اي  
 يجوز ان يجعل مكانها بعض خواص من الدراهم يعني بعض الدراهم  
 وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها عما جاء في من احد يعني احد الطرفين  
 والثالث الى وحتى وهما لا انتهاء اي يفيدان معناه والفرق بينهما  
 ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها  
 فاذا قلت اكلت السمكة الى رأسها يكون المعنى انتهاء اكله عند الرأس  
 ولا يجب ان يكون الرأس مأكولا ايضا بخلاف ما بعد حتى اذا قلت  
 اكلت السمكة حتى رأسها فان المعنى يكون انتهاء اكله بالرأس فيجب ان  
 يكون الرأس مأكولا ايضا والرابع في وهي اللوغاء اي اللظرفية نحو الماء  
 في الكعنة وقد يكون بمعنى كقولها تعاقد ولا صلبكم في جذوع النخل  
 اي على جذوع النخل والخامس البناء وهي الاصاق في الاصل نحو  
 مررت بزيد اي التصق مروءي بمكان قريب من مكان زيد  
 وباء القسم في قسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمي

بلفظة الله

بلفظة الله وقد تستعمل في الاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصباح  
 اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بوجه ولجامه يعني معهما و  
 للتعدية نحو هبت بزيد اي اذ بهته والظرفية نحو جلست بالمسجد  
 اي فيه وقد يكون زائدة نحو كفي بالله اي كفي الله والشاكر للآثم  
 وهي الاختصاص نحو الجمل للفرس اي مختص به وقد يكون للتقليل  
 اي بمعنى كفي نحو جئتكم لكتكم اي جئتكم كي تكتكم وقد يكون  
 زائدة كما في قوله تعاقد فلكم اي فوقكم والتابع رب وهو  
 للتقليل اي تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقبيته  
 المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم  
 بالقياس لا الذين ما لقيتهم قليلون ويختص رب بالنكرات  
 اي تدل على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل  
 نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها كان التعريف  
 ضائعا ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة كما  
 ذكرنا لجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد  
 تلحق ما يرتب فتمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وهي يجوز ان يدخل  
 الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع والقسم وتاقم نحو  
 والله وتالله لا فعلين واعلم ان الاصل في القسم البناء والواو تبتدئ بها

اي باستقامة العلم



عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت بالله والتاء تبدل  
من الواو في تاءه خاصة قالباء لا طالت تدخل على المظهر والمضمر بانه  
وبك لا فاعلي والواو لا تدخل الاعلى المظهر لنقصانها عن البناء فلا يقال  
وك لا فاعلي والتاء لا تدخل على المظهر الاعلى لفظة الله لنقصانها عن  
الواو والعاشرة على وجه الاستعلاء مخففة على السطح اي مستعمل عليه  
والحاد عشر عن وهي للجوازنة غور ميت السهم على القوس اي جعلته  
مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك  
اي الذي اشبه بزيد اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثل شيء اي  
ليس مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر ومنذ لا ابتداء في الزمان وقد فرت  
بمعنى لا ابتداء نحو ما ريت زيدا منذ ومنذ يوم الجمعة اي ابتداء زمان لنقضاء  
الروية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا جلا  
وعدا وهي للاستثناء اي بمعنى لا نحو جاء في القوم حاشا زيدا اي الا زيدا  
وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد تحذف وتنصب نحو  
ويقال لانه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى  
واختار موسى قومه اي من قوم **قال** الحروف المشبهة بالفعل ان  
وان التحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني  
والعل للترجي **القول** لما فرغ من التصنيف الاول من اصناف الحروف شرع

في التصنيف الثاني

في التصنيف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه تشبيهها  
بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية واربعية  
مفتوحة الآخر كالماضي واما المعنوي فلكونها كل واحد منها  
بمعنى فعل فان معنى ان وان حققت ومعنى كن استدركت  
ومعنى كان شبرت ومعنى ليست تمسيت ومعنى اهل ترجيت  
وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض منها بيان سائر احوالها  
كما سيضع بعيد بهذا **قال** فان المكسورة مع ما بعدها جملة و  
المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر فيمضان الجمل وافتح فيمضان  
المفردات نحو ان زيدا منطلق وعملت اكل خارج **قال** ان المكسورة  
والمفتوحة كلتا يما تدخلان في الجمل اعني المبتداء والخبر والفرق  
بينهما ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق كما كان جملة وممدول  
المفتوحة يصير مع مودولها في تاويل المفرد فاكسر الجملة فيمضان الجمل  
يعني في كل موضع يكون مظنة الجمل اي يظن انه يقع فيه الجملة  
نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة  
وافتح فيمضان المفردات نحو عملت اكل خارج فانه خارج  
في تاويل المفرد لانه مفعول عملت وموضع المفعول موضع المفرد ومنه  
بحث ذكر يورث التاويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة



الشيء الموضع الذي يظن كونه فيه **قال** واذا عطفت على اسم الكسوة  
بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف لنصبه والرفع نحو ان زيداً منطلق و  
بشر او بشر على اللفظ والمحل وكذلك لكن دون غيره **اقول** انما جاز  
المحل على المحل لان الكسوة لا تغير معنى الجملة بما كان عليه كعرف  
فلا اسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف  
المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالكسوة  
وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجمع ان يقال ان زيداً وبشر منطلقان  
لانه يلزم فيه تولد عالمين اعني ان والتجرد على معول واحد وهو  
منطلقان لانه من حيث كونه خبر ان يكون العامل فيه ان ومن حيث  
كون خبر بشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون  
غيره لانه لا تغير معنى الجملة كما كان بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل  
علمها الكفو والتخفيف وبه يتبين ان دخولها على القبيليتين نحو اني  
زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد كرم وان كان زيد كرمياً  
وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيد اخوك وان قد  
ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكرو كان ثدياه حقان  
وكان قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل  
الكفاي اتصالها بالكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل

علمها

علمها التخفيف وذلك فيما يخفف منها اعني الاربعة التي اخرها  
النون ويهيئ الكفو والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيليتين  
اي الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل  
فان العامل يجب ان يكون مختصاً بقبيلة ما يعمل فيه والامثلة  
ظاهرة وقوله ثدياه حقان اوله ونحو مشرق اللون كان ثدياه  
حقان **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون  
نما يدخل على المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد كرمياً وان ظننت  
لقائهما واللام لازمة بخبرها **اقول** انما وجب ان يكون ذلك الفعل من  
دواخل المبتدأ والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب  
لان اصل هذه الحروف ان يدخل على المبتدأ والخبر فلما عرض لها  
ما لا اختصاصها بالاسماء وبه يتبين ان الدخول على الافعال وجب ان  
يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدأ والخبر ليوافق غير مقتضاهما  
ولذلك يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها  
للفرق بينها وبين ان النافية **قال** ولا بد لان المخففة من احد  
الحروف الاربعة قد وسوف والتسين وحرف النفي نحو علمت ان  
قد خرج زيد وان سوف يخرج وان يستخرج وان لم يخرج **اقول** انما  
لا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على

ادخلت على الافعال  
مخرج



الالف والواو في ذلك المرفق بينهما وبين ان التامسة ولم يعكس في الزيادة  
 بالمحذوف اولى **قال حروف العطف الواو والجمع** بل ترتيب  
 والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى  
 الغاية **اقول** هذه الحروف ثلثة اصناف الحرف وهي عشرة احرف  
 اولها الواو وهي للجمع بل ترتيب اي يدل على ثبوت الحكم للعطوف  
 والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشتغال بالترتيب او عدمه نحو جاءني  
 زيد وعمرو اي اجتماع في الجمي مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما  
 للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتماع  
 في الجمي وكان محي وعمرو بعد محي زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا  
 دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان  
 يكون معطوفا جزئيا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى  
 رأسها وذلك يفيد قوة نحو مات الكس حتى للانبيا فان الانبياء  
 اقوى من غيرهم اضعفا نحو قدّم الحجّ حتى المشات فان المشات  
 اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو او  
 جاءني القوم حتى البغال لان الفاء الجزئية **قال** واو واما لاهد  
 الشبثين او الاشياء وتقعان في الخبر والامر والاستفهام **اقول**  
 خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت

حروف العطف

حروف العطف

الحكم

الحكم لو احده من الشبثين اذا كان المعطوف متحدًا نحو جاءني زيد  
 او عمرو وجاءني زيد اما عمرو **اي احدهما** او الواحد من الاشياء اذا  
 كان المعطوف مستكثرا نحو جاءني زيد وعمرو او بكر او خالد  
 وجاءني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما  
 في الخبر كجاءني وفي الامر كجاء الحسن او ابن سيرين وخذ ما دينار  
 واما درهما وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت  
 اما عبد الله واما اخاه **قال** وام مثل ما غير انما لا تقع الا في الاستفهام  
 متصل ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو لزيد عندك ام عمرو  
 انما لا بل ام شاة **اقول** سبع حروف العطف ام وهي مثل او واما  
 في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشبثين او الاشياء لكنها لا يقع  
 في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها  
 منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة  
 هي تقع بعد استفهام يليه مثل ما يلي ام من المفرد نحو لزيد عندك  
 ام عمرو او الجملة نحو ضربت زيدا ام ضربت عمروا والمنقطعة هي التي  
 تقع اما بعد غير استفهام نحو انما لا بل ام شاة او بعد استفهام لا يليه  
 مثل ما يلي ام نحو لزيد ام عمروا وهي بمعنى بل والرضة فان  
 قولنا ام شاة وام عمروا معناه بل امي شاة وبل ارايت عمروا والراء

وضربت زيدا ام عمروا



في انزاع الجثة كان القائل رأى جثته ظنرا ابلا فاجبر على ما ظن ثم  
يتبين انزاع البيت بابل وترد في انزاعه ام لا فاستأنف فقال  
ام شاء او بل هي شاء والفرق بين ام واوان السؤال باوانا يكون  
اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو  
انزاع عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما عند  
المخاطب اما ان فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم  
معلوما لاحد منهما فيكون الغرض التعيين نحو انزاع عندك ام عمرو  
فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه  
ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب او بل او نعم  
لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما  
وبين اما ان اما يجب ان يتقدما اما اخرى بخلافهما **قال** والنفى  
ما وجب للاول نحو جاء في زيد لا عمرو وبل للاضرب عن الاول منفيا  
كان او موجبا نحو جاء في زيد بل عمرو وما جاء في بكر بل خالد **لا**  
لا استدراك وهي عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات  
نقيضة **لا اول** تام من حروف العطف وتاسعها وعاشرها  
لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد  
من المعطوف والمعطوف عليه على البقائين ويفرق كل واحد من

الاخيرين

الاخيرين بمخاصمة فلا تدل على نفى ما وجب للاول عن الثاني جاء في  
زيد لا عمرو وقد نفيت المحي الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضرب  
اي للاعراض عن الكلام الاول منفي كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب  
فخروج جاء في زيد بل عمرو والمعنى بل جاء في عمرو وما جاء في زيد فنفيت  
عن الكلام الاول لكونه غلطاً وانما المنفى فخرجوا جاء في بكر بل خالد و  
بهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون المعنى بل جاء في خالد وجاء في بكر  
ووجه يكون الاضرب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى  
بل جاء في خالد وما جاء في بكر ووجه يكون الاضرب عن الفعل دون  
حرف النفي فيقول المصير بل للاضرب يكون صحيحاً ولكن لا استدراك **لا** استدراك  
يرفع نفى ام نشاء من كلام مقدم على كنى وهي في عطف الجمل نظيرة  
**قال** لا استدراك فقط فان بل مع انزاع نفيد للاضرب تفيد  
لا استدراك ايضا نحو جاء في زيد كنى جاء في عمرو وجاء في زيد كنى  
عمرو لم يحن وفي عطف المفردات نقيضة لا بمعنى لا يعطف بها مفردة  
على مفردة الا اذا كان قبلها نفى فيكون نقيضة لا نحو ما جاء في زيد  
لكن عمرو او كنى عمرو جاء في فقد ثبت للثاني ما نفيت عن الاول على  
عكس الاول وانما لا يعطف بها المفردة على المفردة الا فيما كان قبلها منفى  
ليعلم الغايرتين قبلها فاما بعد ما فانها يجب ان تقع بين كلامين

لا استدراك



متغيرين **قال** حرف النفي والنفي الحال والماضي القريب منها نحو  
يفعل لان وما فعل وان نظيرة ما في نفي الحال **اقول** من اصناف الحروف  
حروف النفي وهي ستة ما لقي الحال في المضارع نحو ما يفعل الان  
او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق ونفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل  
وان بكسرة الهزقة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط فدخل  
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد  
وان من زيد منطلق **قال** ولا النفي المستقبل والماضي بشرط التكرير  
والامر والدعاء نحو لا يفعل وقوله تعالى ولا صدق ولا صلي وقد لا  
يكترر نحو لا يفعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا دعاك الله ويسمى الامر  
**اقول** يسمى قوله النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهيا  
اذ نفي الامر نهى وقوله لا يفعل مثال النفي الماضي بل تكرر وقد جاء  
في الشعر ايضا نحو اى امر شئ لا تفعل والباقي ظاهر **قال** ولا النفي العام  
نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولا غير العام نحو لا رجل ولا امرأة  
ولا زيد ولا عمر **اقول** وقد يحذف النفي العام الى تبدل على نفي جنس من جنس  
مدخول وهو التي يسمى بالنفي الجنس ولا تدخل الاعلى التكررة وقد  
يحذف نفي غير العام الى تبدل على نفي فرد من جنس مدخول ويدخل على الفرقة  
والتكررة الاشارة ظاهر **قال** ولم ولا النفي المضارع وقلب معناه

الى الماضي وفي ما توقع وانتظار **اقول** اذا قلت لم يضرب او لم  
يضرب زيد كان معناه ما ضرب والفرق بينهما ان في ما توقع  
وانتظارا الى انهما انما انتفى فعلا يتوقع وقوعه وينتظر خلافه  
**قال** ولن نظيرة لا النفي الاستقبال ولكن على التاكيد **اقول**  
اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب واذا اردت  
نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التاكيد يدل  
قوله التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لان فحذفت  
بعض الهمزة والالف عنده ومذهب الفراء ان نونها مبتدئة من  
الالف واصلها لا ومذهب سبويه وهو الاصح انها حرف برأسها  
**قال** حروف التنبيه ما نحو ان عمرا بالنا وأكثره خولها على سبيل  
الاشارة والضمير نحو هذا وانا وانا وانت واما والا نحو ما انك  
خارج ونحو لا ان زيدا قائم **اقول** سميت هذه الحروف حروف  
التنبيه لان الغرض من اتيانها اول الكلام تنبيه المخاطب على  
الاصفاء الى ما قال المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما أكثره خولها على سبيل  
الاشارة والضمير لضعف دلالتها على مولوها **قال** حروف  
النداء با ويا وبها البعيد واى والهمزة للقريب ووال للمندوب  
**اقول** والمرءة البعيد هو البعيد حقيقة والمنزل بمنزلة كالتيام

حروف التنبيه



والسامي وإنما اختصت الثلثة بالبعد لأن المسافة البعيدة والمنزل  
منزلة يحتاج إلى تصويت ابلغ مما يحتاج إليه القريب في التصويت  
في هذه الثلثة ابلغ منه في الأخيرين وخصت أي والهمزة والقرب  
كن يني يدريك لأن رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوباً وإنما خالفاً  
عن رفع الصوت وبعض ثلث القسم فيقول يا عم المروف فتسهل  
للبعيد والقريب وأما وهما البعيد وأي والهمزة للقريب والمندوب  
خاصة وقد تقدم معنى المندوب وإنما ذكرت وفي حروف النداء  
لاشراكها في إفادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المسند  
**قال** حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والنفى في الخبر  
والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد أو لم يقم زيد نعم وكذلك إذا قال  
قام زيد أو لم يقم نعم **أقول** سميت هذه الحروف حروف التصديق لأن  
الكلمة تصدق الخبر فيما أخبر وتسمى حروف الإيجاب أيضاً **قال**  
وبلى تختص بالمنفي خبر الاستفهام **أقول** مثلاً أن يقال ما قام زيد ولم  
يقم زيد فيقال بلى أي قد قام **قال** ولجل وجير بالخبر نفياً وإثباتاً  
**أقول** مثلاً أن يقال ما قام زيد أو قام زيد فيقال أجل وجير **قال**  
وأي مختصة بالقسم نحو أي والله **أقول** معناه أن أي لا تستعمل إلا مع  
القسم مثلاً أن يقال قام زيد فيقال أي والله **قال** حروف الاستثناء

الأوحاشا

الأوحاشا وخلص **أقول** قد تقدم بيان ذلك فإن قيل كيف  
جعل هذه الحروف مرة من حروف الإضافة وأخرى منفردة ليس بالقول  
ذلك لتعدد الاعتبارين فيها **قال** حرف الخطاب كما في التاء في  
ذلك وانت ويلحقها التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما يلي الضمير  
**أقول** قد عرفت ذلك في أسماء الأفعال والمضمرات **قال** حروف الصلة  
أن فيما أن رايت زيداً وإن في ما أن جاء البشير وما في حيثما ومرما  
وأينما وفيما رحمة ولاني لئلا يعلم ولا فلا أقسم ومن في ما جاء في من  
أحد والباء فيما زيد بقاء **أقول** هذه الحروف حروف الزيادة وتعرف  
بأن أسقامها لا يدخل بالمعنى الماصي وتسمى حروف الصلة لأنها رابطة  
يتوصل بها إلى استقامة الوزن والقافية والمقابلة في النظم  
والطباق وفائدة هذا أن كيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه  
**قال** حرف التفسير نحو مرقى يصعد وإن في ناديت أن قم ولا يحى  
أن الأبعد فعل في معنى القول **أقول** سميت حرف التفسير لأنها وسيلتها  
إلى تفسير ما سبقها كما فسر بواسطة امرق يصعد وبواسطة أن  
نادية بقم والمر من الفعل الذي في معنى القول مثل المنادات **قال** الحرفان  
المصدريان أن كقولك عجبت أن يخرج زيد وأريد أن يخرج أي خروجه  
ومزوجه وفي نحو قوله تعالى وضافت عليهم الأرض با رجبت أي جربها



**اقول** سميتم بمصدرين لانهما تجعلان ما بعدهما في تأويل المصدر  
 كما في الكتاب واعلم ان المفتوح من الحروف المصدرية ايضا لانها  
 تجعل ما بعدها في تأويل المصدر كغيرها وقد همل المصدر ذكره فانه تظهر  
 الى انهما مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل **قال** حرف  
 التخصيص او لا ولو وهما والاندخل على الماضي والمستقبل نحو ما فعلت  
 والاندخل **اقول** هذه الحروف اذا دخلت على الماضي يكون اللوم على تركه  
 فاذا قلت هذا كرمك زيد فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب  
 على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل يكون للتخصيص الحث  
 عليه فاذا قلت هذا اقرأ القرآن يكون المراد حث المخاطب على  
 القراءة وسبب التسمية بحروف التخصيص **قال** ولولا ولو يكونان  
 لامتناع الشيء لوجود غيره فيختصان بالاسم لولا على امر كعمر  
**اقول** معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا فلو لا هذا لامتنع  
 هلاك عمر لوجود علي قيل بسبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل  
 فقال له علي ان كانت الامر اذ نبت فاذا نبت الجين فقال عمر هذا  
 قيل ان ساء لك ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانشد شعرا فقال النبي  
 عليه السلام لعمر اقطع لسانه فاذهب عمر ليقطع لسانه فلقية على  
 فقال ما تريد هذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي احسن اليه

فان الاحسان

فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا  
 شيء تعني بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك **قال**  
 حرف التقريب قد لتقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلاة وتقليل  
 المضارع نحو ان الكدوب قد يصدق وفيها توقع وانتظار **اقول**  
 معنى قد يصدق ان صدق قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها  
 انما تدخل في خبر من خبر المنتظر بخبره ومتوقعه فان القائل قد قلت  
 الصلوة انما يخبر به المنتظرين للصلوة والمتوقعين اخبار بذلك  
**قال** حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن **اقول** سميت حروف  
 الاستقبال لانها تحقق المضارع المشترك بين الحال والاستقبال  
 بالاستقبال **قال** حرف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة انما تصرفا  
 منه عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو والاستفهام صيغة الكلام وقد يحذف في  
**اقول** الهمزة انما من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع فيه هل يقع  
 فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو زيد  
 عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضارع نحو زيد  
 اقهر بته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ  
 نحو اتضرب زيد او هو خوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفاء  
 وشم كقوله تعالى او كلما عهدوا عهدا وافن كان وشم اذا ما وقع

فان الاحسان



دون بدل والدليل في زيدا عندك ام عمرو وعلى حذف الهمزة وجود ام  
فان ام المتصلة لا يستعمل الاعم الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر  
الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر  
الكلام **قال** حرف الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو الماضي  
وان دخل على المستقبل **اول** مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه  
فان المعنى ان يذهب هو ذهب ان معه ومثال لو نحو لو خرج زيد اخرج  
معه فان المعنى لو خرج هو خرجت ان معه **قال** ويجوز فعلا الشرط  
والجزء مضارعين وماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا  
فان كان الاول ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو  
ان ضربتني اضربك **اول** للشرط والجزاء اربعة احوال اما ان  
يكون مضارعا ان نحو ان تضرب اضربك والجزء واجب فيهما  
اما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما  
ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب تضرب  
ويجوز الجزاء في الشرط ويتنوع في الجزاء ولما ان يكونا بالعكس  
نحو ان ضربتني اضربك ويجوز الجزاء في الشرط ويجوز في  
الجزء والجزء على القياس والرفع لان حرف الشرط الملم تعل في الشرط  
مع قربه منه فلا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاول **قال**

الشرطية

وتدخل

**قال** وتدخل الفاء في الجزاء ان لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو  
ان جئتني فانت معكم وان نكرمني فقد اكرمك **اس** **اول** وقوله تدخل  
الفاء في الجزاء معناه يجب ان تدخل الفاء في الجزاء بشرطين وكذلك حكم  
الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك عمر فلاكركم وانما يجب  
دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تأثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان  
واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء في الجزاء ليربطه بالشرط وانما قال اذا  
لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون  
مضارعا مثبتا او منفيا بلا مجزئ او جهمان وان كان ماضيا في معناه  
يمنع لدخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفي بل لانه  
اذا كان منفيا بلن مثلاً يجب الفاء كقوله دعا ومن يبيتغ غير الاسلام  
دينه فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله دعوا  
تصبرهم سبعة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فرهم يقنطون  
وتحقيق ذلك ان اذا هذه المفاجات فرهم في معنى فاجاءت فالجزء وج  
في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يجز الى الربط والتقدير وان تصبرهم  
سبعة فاجاءت زمان قنوطهم **قال** ويراد عليه التأكيد ولما  
صدر الكلام ولا تدخل الاعم الفاعل **اول** مثال ذلك قوله دعا فاما يا ليتكم  
مقي يهدى وسبب صدرتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الاعم

او ماضيه مع الشرط



الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان لمفوضا فذلك والا  
يجب ان يقدر كقولك تعان وان احذر من المشركين استجارك وقول لو انتم  
تلكون فانه التقدير ان استجارك احد وقول لموتلكون انتم **قال**  
واذن جواب جزاء وعلمها في فعل مستقبل غير معتد على ما قبلها  
وتلغيرها اذا كان الفعل حالا كقولك من حدثك في ارضك كاذبا ومعتدا  
على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك **اقول** اذن من نواصب المضارع وهي جواب  
وجزاء اي تقع في كلام من يجيب متكلما ويجزئه بجزائه على فعل الذي  
دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا انيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك  
جواب لقائل انا انيك ودليل على جزاء فعله اني اكرمك اياه وباقي الكلام  
على اذن قهرناه عند تقدير نواصب المضارع لما كان اليق هنا كذا  
**قال** حرف التعليل في نحو جئتكم كرمي **اقول** قد ذكر في بعض النسخ  
لام التعليل هنا كذا وشرها بعض الشارحين وذلك لغوهم لان اللام  
التعليل انا هي الجارة اذا استعملت بمعنى فلا يكون مستقلا في التعليل  
ولذلك لم يذكر في المختار وفي الاغوية اذ رجها المحرفون **قال**  
حرف الزرع كذا تقول لمن قال فلان يبغضك كذا اي ارتد **اقول** الردع  
الزجر وارتد اي امتنع **قال** اللامات لام التعريف نحو الم باصغريه و  
فعل الرجل كذا الاول للجنس والثاني للمعهد **اقول** اللامات ثلثة اقسام

بحر  
اذن

ساكنة

ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة  
والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف انا للجنس نحو الم باصغريه اي حقيقة  
الم اعني بتبين معانيه وتقومها انا لتحقق بالاصغريين وبها القلب  
واللسان لان احدهما منشأ المعاني والاخر مظهرها واما للمعهد نحو  
فعل الرجل اي الرجل المعروف والرهضة قبلها عند سبويه للوصول ولذلك  
تسقط في الدرج وقال الخليل ان الرهضة واللام تفيدان معنى التعريف  
والرهضة قطيعة والسقوط في الدرج انا هو الخفة فانها كثر في  
الاستعمال **قال** ولام القسم في والله لا فاعان والموطئ له في والله  
لئن كرمته لاكمته **اقول** ولام القسم هي التي تدخل على جواب اللام  
الموطئة له هي التي تدخل على حرف الشرط وتقدمه قسم لفظا كما في  
الكتاب في تقدير كذا في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان  
التقدير والله لئن اخرجوا وسيت الموطئة اي المهيئة من قولهم  
الموطئة اي هيئة لتهيئها الجواب للقسم ودلالة على انه لا الشرط  
**قال** ولام جواب لولو او يجوز حد فله **اقول** لولو  
لو كان فيها الهمة الا الله لفسدنا ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان لربطه بالشرط  
ويجوز حذفها اذا علمت كقولك تعان لو نشاء جعلناه اجا جاي

٧١



لجعلناه **قال** ولان الامر تسكن عند او العطف وفائه **اقول** امثله  
 قوله تعالى فليست ينجي الى والمؤمنون **قال** ولان الابتداء في لزوم  
 قائم وانه ليندب **اقول** فايدتها تأكيد مضمون الجملة التي دخلت  
 عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزوم قائم او فعلية وفعلها مضارع  
 نحو انه ليندب **قال** وتاء التانيث الساكنة هي التي لحقت باخر  
 الافعال الماضية كضربت للمايذان من قول الامر بالفاعل مؤنث  
 ويحرك بالكسرة عند ملاقات الساكنة **اقول** انما سكنت التاء بمبنية  
 والاصل في بناء السكون **قال** النون المؤكدة لا يوكدها الا المستقبل  
 الذي فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط المطلب في مدخلها لان التأكيد انما  
 يناسب كلما يتوسل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال  
 لان الطلب لا يكون فيه فلا يوكدها الا المضارع والحال بل يوكدها الامر والتمنى  
 والاستقبال والاستفهام والتمنى والعرض نحو والله لافعلن وا  
 اضربن ولاتخرجن وهن تذهبن والانتزاع وليتك ترجعن  
**قال** والتمنى يقع في موضعين في الفعل الثقيل الذي في فعل الاثنين و  
 جماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حق **اقول** هذا النون اما  
 خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتام مباحثا  
 مذكرة التعريف قد شذفت في شرحه **قال** ما السكت تواد في حال

متحركة

متحركة حركته غير اعراسية للوقف خاصة نحوثة وجزله وما ليه  
 وسلطانية ولا يكون الساكنة وتحريكها **اقول** انما اختصت  
 بين الهاء بالبنية لان الحاجة الى بيان حركتها البنية اشدها الى بيان  
 حركتها المعرب لان اللزوم يدل عليه ما قبله بخلاف البناء واختصت  
 بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها **تنبيه** اعلم ان المقص  
 لم يذكر بعض صناعات الحروف والتنوين والفي التانيث وتاء المتحركة وشين  
 الوقف وسين وحروف النكار وحروف التذكير فكانت اقيم في التنوين  
 على اذ كونه كحروف الاسم وفي الفي التانيث وتاء على اذ كونه كحروف المؤنث  
 وترك البواقي لقله فايدتها ومع ذلك فلا بأس ان يشير اليها بما يليق ككتابنا  
 من البيان فاقول التنوين **على خمسة** اضرب تنوين التمكن وهو الذي يدل على  
 تمكن المدخلة في الاسم كزيد وتنوين التذكير وهو الذي يقيمن المعرفة  
 والفكرة كصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكور السالم  
 كسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيو مئذ  
 فان اضلها اذ كان كذا فاسقطت الجملة وعوض عنها وتنوين التثنية  
 التثنية وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر **اقول**  
 اللوم عادل والعتاب فقول ان اصبت لقد اصابا والمعنى اعاد لتي  
 اقل لوى وعناي وصويتي فيما افعله وشين الوقف وسينها شين

سطح في باب التنوين



معجة عند بني تميم وسين مرهلة عند بكر يلقى كاف المؤنث في الوقف  
نحو كرمكش ومررت بكش معجة او مرهلة ويسمى شيئين الكشكشة  
اوسينها وعن معاوية رضي الله عنه انه قال يوما من افصح الناس  
فقام رجل من الفضلاء وقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق  
وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ايسر  
فيهم غفمة قضاعة ولا ططمانية حمير فقال معاوية فمن هم قال قومي  
وقومك فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف  
وبكر قضاعة بالقاف الضمومة وحمير ثلث قبائل والفراتية بضم  
الفاء وتشديد الياء لغة اهل العراق والغفمة على وزن زلزلة عدم  
تعيين الكلام والططمانية بضم الطاءين وتشديد الياء تشبيه  
الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة تلحق آخر الكلمة في الاسفار  
كقولك لمن قال قدم زيدا زيد دينه بضم الدال وكسر النون و  
سكون الياء والهاء منكر القيدومه اذا كان قليل السفر بخلاف  
قدومه اذا كان كثير السفر كقولك لمن قال غلبني الامير المروء  
بدل المروء بضم الواو وسكون الراء مستتر فيه ومنكر  
لتعجبه من ان يغلبه الامير وحروف التذكير مودة تزداد على آخر  
كل كلمة يقف الكلام عليها ليتذكر ما يتكلم به بعد ما مثل ان

يقول الرجل في نحو قال ويقول قومن العام قال او يقولون من  
الغاي اذا تذكر ولم يزد ان يقطع كلامه والآن جان ان ارادنا  
ان نقطع كلامنا على ثالينغ الابواب اذ وقفنا الله تعالى لا تجاوز  
ما وعدنا صدر الكتاب والمأمول ممن يعثر على ضلل فيه ان  
يصله بكرمه ويعصم مني عن لومه فيه فاني بارض التأليف  
فيها كما يجاد الممتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا طيف منه  
في التنبات وذلك لانه شان استسر على الاستعداد واتي تسنى  
الترقي فيه لمن ابتلى بشرح حبيته الاضداد عصم من الله من شروحه  
هم مرة اليهم بل فظه كيد يحوزهم تمت  
الكتاب بعون الله الملك الوهاب  
وبشفاعة النبي صلى الله عليه  
وسلم تاريج سين ست

وتسعون

والف المهرم

اغفر لكاتبه و

لصاحبه ومن

نظر عليه